الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية – أدرار

كلية الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

دور أنشطة اللغة العربية في التحصيل اللغوي في المرحلة التحضيرية

مؤسسة الإحسان لرعاية الأطفال بولاية أدرار –أنموذجا–

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

من إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة:

إيمان بن يطو د. أمال بوخريص

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
خالدي مزاتي	أستاذ محاضر أ	جامعة أدرار	رئيساً
آمال بوخريص	أستاذ محاضر أ	جامعة أدرار	مشرفاً
كمال مجيدي	أستاذ محاضر أ	جامعة أدرار	مناقشاً

تاريخ المناقشة: 2022/05/17

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

إلى من علمني النجاح والصبر... إلى من علمني العطاء بدون إنتظار..أبي.

إلى من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي

وحنانها بلسم جراحي.....أمي.

إلى جميع أفراد أسرتي العزيزة والكبيرة أينما كانو.

إلى ملاكي في الحياة أينما كان.

إلى أصدقائي رفقاء دربي من داخل الجامعة وخارجها.

إلى الأستاذة المشرفة د.أمال بوخريص، إلى أساتذتي الكرام الذين أنارو دروبنا بالعلم

والمعرفة.

إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها ويعمل على تحقيقها، لايبغى بها إلا وجه الله

ومنفعة الناس.

إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

جامعة أحمد دراية - أدرار

شهادة الترخيص

انا الأستاذ(ة) : آمال يوخريص

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ: دور أنشطة اللغة العربية في التحصيل اللغوي في المرحلة التحضيرية

من إنجاز الطالب(ة): إيمان بن يطو

و الطالب(ة):

كلية : الآداب واللغات

القسم : اللغة والأدب العربي

التخصص: تعليمية اللغات

تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/05/17

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

- إمضاء المشرف:

مساعد رئيس القسم

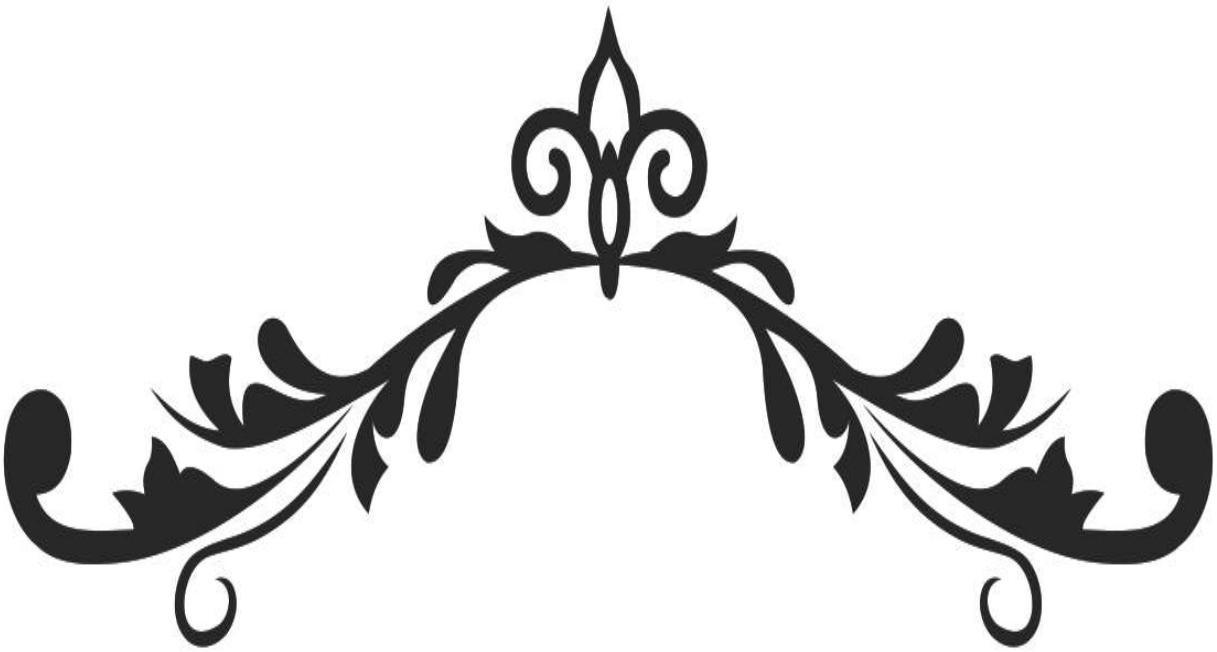

مقدمـــــــــة

الحمد الله العزيز نحمده على نعمه التي لا تعد، ونصلي على حبيبه وحبيبنا المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم، خاتم الأنبياء والمرسلين الذي أرسله إلينا بشيرا ونذيرا وبعد :

تعد اللغة أساس المعرفة والإبداع، وهي ليست أداة لإكتساب المعرفة فحسب، بل وسيلة أيضا لتعزيزها بالنسبة للفرد أو الجماعة. وفي غياب اللغة والتعبير لايمكن لمجتمع من المجتمعات أن ينجح في اتصاله بالأخرين أو تواصله معهم.

وعليه فإن عملية تعليم اللغة العربية عن طريق تعلم أنشطتها لها دور كبير في التحصيل اللغوي لأطفال التحضيري، لذلك اهتمت المنظمة التربوية بأطفال هذه المرحلة فسمتها "**بالتعليم التحضيري**". وهي مرحلة مهمة يسلكها الطفل، كما لها أهمية كبيرة؛ لأنها تعمل على تنمية لغته، مما يسهل عليه تعلمها خلال فترة وجيزة من عمره، فيكتسب فيها كيفية السؤال والجواب، والوصف والتعبير والكتابة، إذ أن العربية تُدرس في جميع المراحل الدراسية في شكل أنشطة (بما فيها قسم التحضيري) الذي يهتم بنشاط التعبير الشفوي والقراءة والكتابة. ويهدف تعليم اللغة العربية في التربية التحضيرية إلى تعزيز وتثبيت الحصيلة اللغوية لدى التلميذ، وتنظيم لغته واكتساب مايحتاجه من ألفاظ وصيغ للتعبير عن أفكاره ومشاعره. من هنا انصب اهتمامي حول هذا الموضوع الموسوم بـ: "**دور أنشطة اللغة العربية في التحصيل اللغوي في المرحلة التحضيرية**"، والذي يندرج تحت مجال اللسانيات التطبيقية "حقل تعليمية اللغات"

ويرجع السبب الرئيسي في اختياري لهذا الموضوع بالذات دون غيره، تجربتي العملية في مجال الروضة، وتدريسي لقسم التحضيري، حيث حاولت الكشف عن دور أنشطة اللغة العربية في التحصيل اللغوي لهذه المرحلة التكوينية،بالإضافة إلى إهتمامي بهذه الفئة العمرية لأنها تشغل فترة جد حساسة ومهمة في التنشئة اللغوية التي تبنى عليها عملية التعلم اللغوي اللغوي لاحقا. فكانت هذه من أهم الاسباب والدوافع التي دفعتني إلى اختيار البحث في هذا الموضوع.

وقد انطلقت في بحثي هذا من جملة تساؤلات جاءت كالآتي:

- ما المقصود بالتحصيل اللغوي؟
- وفيما تكمن أهمية ؟
- وماهو التعليم التحضيري وأهميته؟

ومن خلال هذه التساؤلات نستطيع طرح الإشكال التالي: فيما يتحدد دور الأنشطة اللغوية في التحصيل اللغوي عند طفل الروضة؟.

وللإجابة عن ذلك إلى تم تطبيق مسار بحثي مكون من مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة، جاء توزيعهم كالآتي:

المقدمة كانت بمثابة استهلال للموضوع، عرفت فيها به، وعرجت من خلالها على ذكر أهم الأسباب التي دفعتني لإختياره وكيفية بنائه ويليها مدخل ضمم، أهم المفاهيم و التعريف بمصطلحات المتعلقة بالبحث.

أما الفصل الأول : فقد شغل الجانب النظري لهذا العمل وجاء معنونا بـ : "**دور أنشطة اللغة العربية في التحصيل اللغوي في مرحلة التعليم التحضيري**"، ويتضمن ثلاثة مباحث.

المبحث الأول:عنونته بـ :" **ماهية التحصيل اللغوي التحصيل التحضيري**": وشمل مفهوم التحصيل اللغوي، ومفهوم التحضيري، ومرحلة التحضيري ومفهوم قسم التحضيري.

أما المبحث الثاني فنعته بـ: "**أهمية التحصيل اللغوي وأهداف الطور التحضيري**"، تحدثت فيه عن مصادر التحصيل اللغوي وأهمية ثراء التحصيل اللغوي، كما تطرقت فيه أيضا عن تاريخ التربية التحضيرية وأهدافها.

في حين جاء المبحث الثالث بعنوان: "**ماهية أنشطة اللغة العربية ودورها في التحصيل اللغوي**"، حيث شمل تعريف أنشطة اللغة العربية، وأهميتها ومرتكزاتها ودورها في التحصيل اللغوي، وعرجنا في الأخير إلى الحديث عن مؤشرات تعلم أنشطة اللغة العربية.

هذا عن الفصل الأول بينما خصصت الفصل الثاني والأخير للتطبيق، فجاء على شكل دراسة ميدانية تتضمن جزأين، الجزء الأول خصص للحديث عن منهجية البحث، من دراسة استطلاعية ثم المنهج الوصفي، إضافة إلى العينة ووسائل جمع البيانات ومجال الدراسة (مؤسسة الإحسان لرعاية الأطفال). أما الجزء الثاني فيتضمن عرضا للملاحظات الميدانية حول دور أنشطة اللغة العربية في التحصيل اللغوي بالمؤسسة.

وخلصت في الأخير إلى خاتمة تمثلت في حوصلت للنتائج التي حققتها خلال دراستي النظرية الميدانية.

ولأن المنهج من أساسيات البحث العلمي، استندت في هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي، لمناسبته لموضوع البحث، ولا سيما أن هذا الموضوع الدراسة يبحث في قضية لغوية تتطلب هكذا مناهج، مع الاستعانة بالمنهج التاريخي وذلك من خلال تتبع مراحل تطور التعليم التحضيري .

ولإتمام هذا البحث فقد اعتمدت على عدة مصادر ومراجع أهمها:

- منهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5-6 سنوات)، مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج.
- تدريس العربية في التعليم العام – نظريات وتجارب، لصاحبيه رشدي أحمد طعمية و مُحَمَّد السيد مناع.
- الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها، أحمد مُحَمَّد معتوق.

ومن الدراسات السابقة في هذا الموضوع في حدود علمي أذكر: خير الدين بن خرور، أثر المكتسبات اللغوية للمرحلة التحضيرية في تحقيق ملمح الدخول للسنة الأولى ابتدائي في الأنشطة اللغوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014.

ولأنه لايوجد عمل بحثي دون عوائق تعطله، فقد واجهتني خلال مشوار بحثي هذا جملة من الصعوبات أذكر منها:

- ضيق الوقت المخصص لإنجاز المذكرة.
- وعدم توفر المصادر والمراجع بشكل كاف.

ولكن رغم ذلك أشكر الله الذي أقدرني على إتمامه.

وفي الأخير أرجو أن يكلل جهدي هذا بالتقدير والنجاح، ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد وساعدني في إنجاز هذا البحث وإتمامه.

إيمان بن يطو

أدرار 2022/04/13

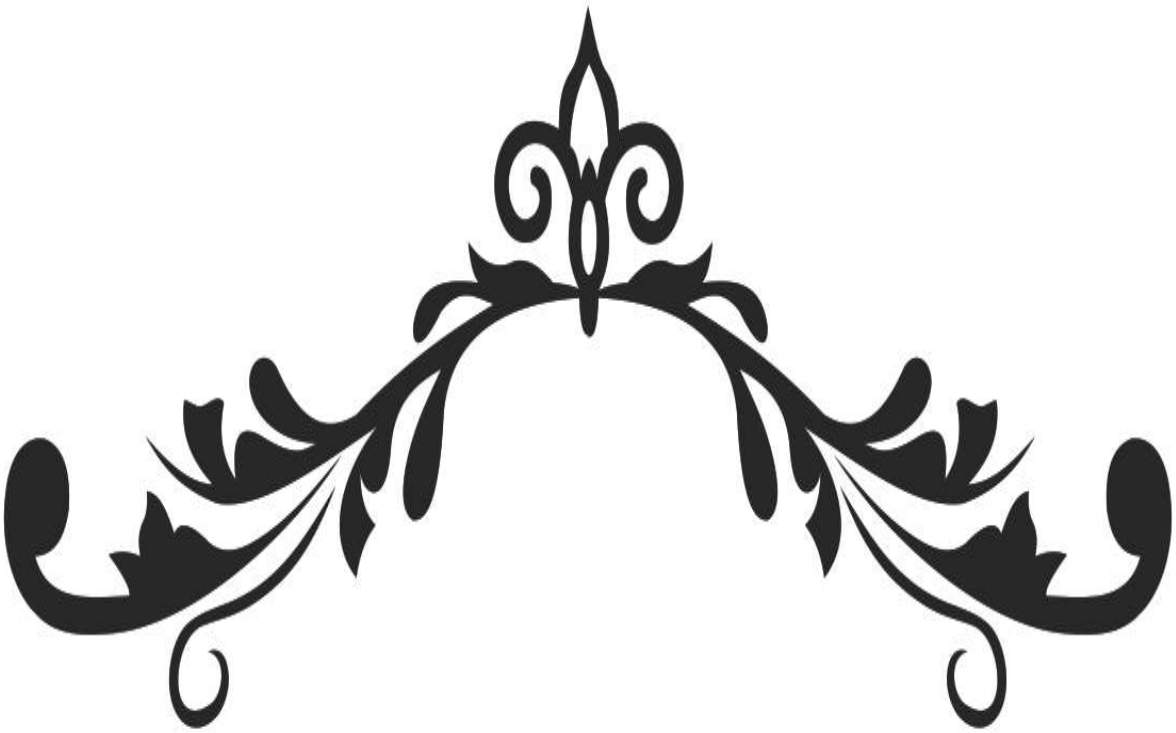

المدخـل

1- مفهوم اللغة

1-1- لغة:

جاء في معجم العين في مادة(ل.غ.و): اللغة واللغات و(اللغون): اختلاف الكلام في معنى واحد ولغا يلغو (لغوا) يعني اختلاط الكلام في الباطل، وقول الله عز وجل {وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا}[1]؛ أي بالباطل، ويعني: رفع الصوت بالكلام ليغلطوا المسلمين .[2]

1-2- اصطلاحا:

وضع الباحثون القدامى والمحدثين تعريفات عديدة للغة وذلك حسب اهتمام كل واحد منهم نذكر منها مايلي:

"**ابن جني**" يعرفها هي " بإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[3].

ويعرفها " **ابن خلدون**": هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئة عن القصد لإفادة الكلام، فلابد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو كل أمّة بحسب إصطلاحاتهم[4].

واللغة هي عبارة عن نظام من الرموز فهي تتكون من مجموعة من الرموز تكون نظاماً متكاملاً، واللغة أكثر نظم الرموز التي يتعامل بها الإنسان تركيبا وتعقيدا[5].

اللغة العربية:

هي لغة الضاد، لسان أمتنا العربية الممتدة في أعماق التاريخ، واللغة ليست وسيلة للتعبير عن الأفكار، أو مجرد رموز لما يدور في الأذهان، وإنما اللغة هي المتكلمون بها عقلا وفكرا وشعورا، وللغة عامة خصوصيات تتميز بها، فهي تخص الانسان دون بقية الكائنات، وهي الوسائل التي تفكر بها، ويتعامل من خلالها مع الآخرين، كما يستطيع بواسطتها تطوير حياته، وتلبية رغباته ومتطلباته.[6]

---

[1]- سورة الفرقان، الآية: 72.

[2]- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، ط1،بيروت (لبنان) ، ج4، 2003م، ص92.

[3]- ابن جني، الخصائص، دار الكتب المصرية، القاهرة (مصر)، ط2، 1952، ص33.

[4]- عبد الرحمن مُحَّد بن خلدون، المقدمة، دار الفكر، بيروت (لبنان)، 2001، ص 565.

[5]- محمود فهمي حجاز، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة (مصر)،2007، ص10.

[6]- العمراوي هدى، الاكتساب اللغوي عند الطفل في مرحلة التعليم التحضيري،مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي*مسار: علوم اللغة العربية، تحت إشراف لراوي العلمي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، 2016/2015، ص61.

2- التدريس والتعليم:

- **التدريس:**

هو إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب، إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول بالمتعلم إلى التخيل والتصور الواضح والتفكير المنظم، وهو أيضا مجموعة من النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة[1]، كما أنه مجموعة الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المعلم مع تلاميذه، لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة، إنه التأثير في التلميذ بقصد التعلم فالتلاميذ يأتون إلى المدرسة لكي يتعلمو ويحدث هذا التأثير من خلال التفاعل بين التلاميذ من جهة والمعلم وما يوفره من الإمكانات والنشاطات والإجراءات في الموقف التعليمي التعلمي من جهة أخرى. وبعبارة أخرى فإن التدريس هو مجموع الإجراءات والنشاطات التعليمية التعلمية بغية تسهيل عملية التعلم وتحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم.[2]

- **التعليم:**

نعني به التدريس، فهو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة المتعلم وتحفيزه وتسهيل التحصيل المعرفي، وهو جهد يبذله المعلم لكي يعين المتعلم على إكتسابه المعرفة والخبرة والقيم الإنسانية والوجدانية، ومن هنا عرف التعليم على أنه "عملية عقلية تسهم فيه وظائف عقلية مهمة كالإدراك والتذكير والتفكير، ويؤثر هو بدوره فيها"[3]، وهو أيضا مجموعة الاستراتيجيات والأساليب التي يتم من خلالها تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد ، سواء أكان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود، بواسطة الفرد نفسه أم غيره، والتعليم بهذا المعنى أوسع نطاقا من التدريس وأكثر شمولاً.[4]

3- *التعليم التحضيري:*

هي تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، حيث تسمح للأطفال بتنمية إمكاناتهم، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة، فإنها إضافة إلى ذلك تقود الطفل إلى

---

[1]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر، ط1،عمان (الأردن)، 2006، ص55.

[2]- مُحَمَّد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان(الأردن)، 2010، ص75.

[3]- أحمد مُحَمَّد عبد الخالق، مبادئ التعلم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2001، ص17.

[4]- المرجع نفسه، ص71

استكشاف إمكانياته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم وتعمل هذه المرحلة على تكملة التربية العائلية واستدراك جوانب النقص منها ومعالجتها.[1]

4- *التحصيل اللغوي*:

يقصد بالتحصيل اللغوي مجموعة المفردات والالفاظ والأساليب التي يكتسبها التلميذ من خلال دراسته لمادة اللغة العربية ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظا أو كتابة، يعرفه الدكتور **أحمد مُحَمَّد معتوق** " الحصيلة اللغوية" بأنها: تلك الألفاظ المكتسبة ومفردات لعمليات الربط الذهني، بين هذه الألفاظ ومدلولاتها ومفاهيمها المتجسدة في واقع الحياة وتبعت على تكرار استدعائها واستحضارها من الذاكرة وحضورها في الذهن[2].

5- الأنشطة التعليمية:

يتفق المختصون على استعمال مصطلح "النشاط" بدل مصطلح "المادة"؛ لأن "المادة" توحي بالعملية التعليمية المبنية على المضامين، بينما يدل استعمال مصطلح "النشاط" على عملية تعليمية يكون الطفل محورها، وتهدف إلى بناء كفاءات بالإعتماد على اللعب المنظم والهادف.[3]

أ) ***نشاط اللغة:***

تعلمنا الأدبيات المتخصصة في علم النفس اللغوي وفي سيكولوجيا اللغة أن الطفل 5-6 سنوات يلتحق بالقسم التحضيري بلغة اكتسبها أثناء تفاعله مع وسطه العائلي ووسطه الاجتماعي والثقافي وعند تفاعلهم مع الأولياء والإخوة والأقران وهي مختلفة من طفل لآخر، وعليه فإن توسيع الكفاءة التواصلية التبليغية تقتضي تنمية القدرات التالية لدى الطفل: [4]

- القدرة على فهم الكلام المنطوق.
- القدرة على التعبير الشفهي.
- القدرة على التعامل مع النصوص المكتوبة (قصص، كتب أطفال، كراسات ،...).
- القدرة على كتابة (التخطيط، الرسم، كتابة بعض الحروف).

---

[1]. وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية التحضيرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزئر، 2004، ص4.

[2]- أحمد مُحَمَّد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، 1996،ص12.

[3]- ينظر: وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية التحضيرية، ص15.

[4]- ينظر: المرجع نفسه، ص49.

6- ***أنشطة اللغة العربية:*** التعبير الشفوي، القراءة، الكتابة.

تدرس اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية في شكل أنشطة، وهو الحال نفسه في القسم التحضيري، إذ هناك أنشطة لغوية تعتمد: كالتعبير الشفوي والقراءةو الكتابة وغيرها وتهدف أنشطة اللغة في التربية التحضيرية إلى تعزيز وتثبيت المكتسبات اللغوية لدى الطفل وتنظيم لغته وإكتسابه ما يحتاجه من ألفاظ وصيغ للتعبير عن أفكار ومشاعره.[1]

[1]- خير الدين بن خرور، أثر المكتسبات اللغوية للمرحلة التحضيرية في تحقيق ملمح الدخول للسنة الأولى ابتدائي في الأنشطة اللغوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص: تعليمية اللغة العربية وتعلميتها،تحت إشراف أحمد قيطون، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية والأدب العربي، 2015/2014، ص34.

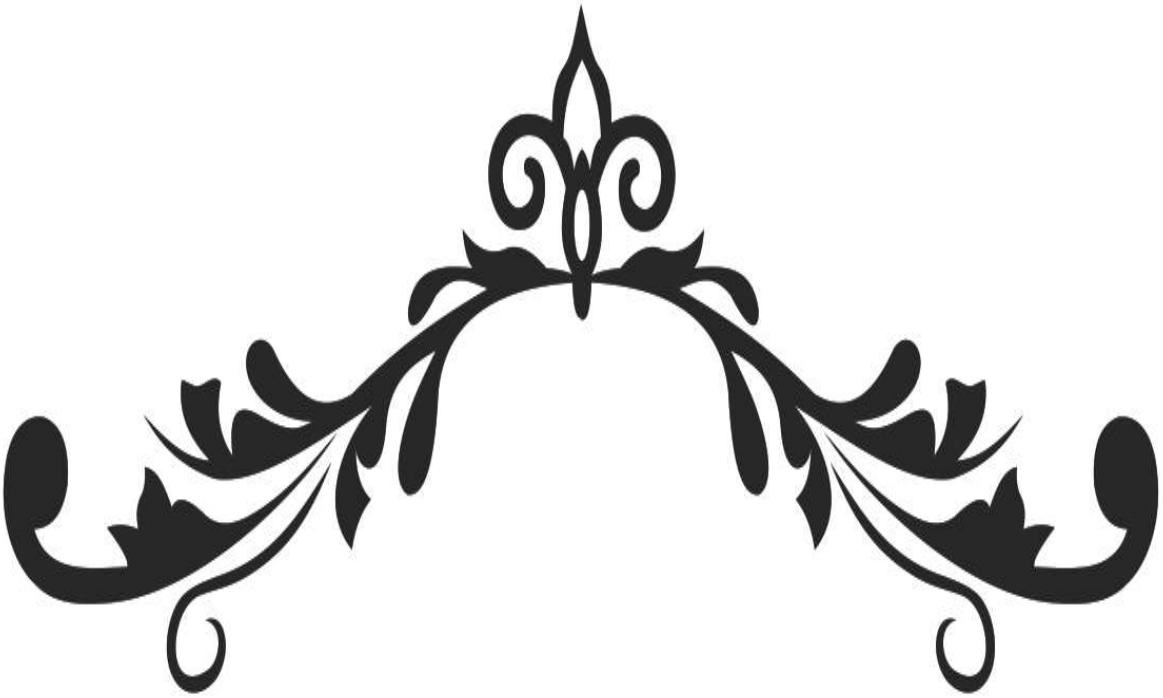

الفصل الأول

الفصل الأول: دور أنشطة اللغة العربية في التحصيل اللغوي والتربية التحضيرية

المبحث الأول: ماهية التحصيل اللغوي والتحصيل التحضيري

أولا: التحصيل اللغوي

ثانيا: المرحلة التحضيرية والتحصيل التحضيري

المبحث الثاني: أهمية التحصيل اللغوي وأهداف الطور التحضيري

أولا: مصادر التحصيل اللغوي وأهميتها

ثانيا: تاريخ التربية اللتحضيرية وأهدافها

المبحث الثالث: ماهية أنشطة اللغة العربية ودورها في التحصيل اللغوي

أولا: الأنشطة اللغوية

ثانيا: أهمية أنشطة اللغة العربية

ثالثا: مرتكزات الأنشطة اللغوية في المرحلة التحضيرية

رابعا: مؤشرات تعلم أنشطة اللغة العربية في المرحلة التحضيرية

المبحث الأول: ماهية التحصيل اللغوي والتحصيل التحضيري.

أولا: التحصيل اللغوي.

1) التحصيل :acquisition

أ) لغة:

عرف ابن منظور التحصيل في معجمه : (حصل: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء يحصل حصولا والتحصيل: تميز ما يحصل وتحصل الكلام: رده محصول، ومن أدواء الخيل الحصل والقصل، قال ابن سيده: وحصلت الدابة حصلا أكلت التراب في جوفها ثابتا.[1]

وحصل الشيء والأمر: خلصه وميزه وغيره وتحصل الشيء وثبت.[2]

ب) اصطلاحا:

يعرفه كلا من حسن شحاتة وزينب النجار بأنه: مقدرا ما حصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة[3]. ونجد له تعريف آخر في معجم المصطلحات التربوية بأنه: جهد علمي يحققه الفرد من خلال الممارسة التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة منه[4].

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله على الكبير ومُحَمَّد أحمد حسب الله وهاشم مجمد الشاذلي، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة(مصر)،ط1، م10، ص901.

[2]- أحمد عبد الفتاح الزكي وفاروق عبده فلية، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية (مصر)، 2004، ص72.

[3]- حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي- إنجليزي، إنجليزي- عربي، الدار المصرية اللبنانية، ط1،القاهرة (مصر)، 2003م، ص89.

[4]- أحمد عبد الفتاح الزكي وفاروق عبده فليه، معجم المصطلحات التربوية لفظا واصطلاحا، المرجع نفسه، ص62.

وهو معرفة ومهارات مكتسبة من قبل المتعلمين، نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة.[1]

ويقصد به مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع، أو وحدة دراسية محدّدة[2].

ونجد له تعريفا آخر في معجم المصطلحات التربوية والنفسية[3] :

- الأداء في سلسلة اختبارات مقننة.
- مركز الفرد بالنسبة لمهارة مهنية أو جملة معلومات.
- بلوغ مستوى معين من الكفاءة.
- إنجاز عمل ما أو إحراز التفوّق في مهارة ما.
- الاداء في سلسلة مقيّسة من الاختبارات.
- قياس الاستجابة في وقت معين.

2) التحصيل اللغوي:

يعّرفه أحمد عبد الفتاح الزكي في "**معجم المصطلحات التربوية**" بأنه: ﴿علمي يحققه الفرد من خلال الممارسة التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي، مما يحقّق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو للاستفادة منه﴾.[4]

كما أنّه عملية نقل خبرات الآخرين وتلقيها سواء بواسطة القراءة أو التعلم أو التدرب النطقي أو الكتابي بقصد الوصول إلى مرحلة أفضل من المرحلة السابقة.[1]

---

[1]- ملحقة سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي، الجزائر، 2009، ص4.

[2]- مُحَمَّد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص299.

[3]- صباح محمود مُحَمَّد ووليد محمود ابو سليم، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الاردن ، الجزء الأول، 1999، ص15.

[4]- أحمد عبد الفتاح الزكي وفاروق عبده فليه، معجم المصطلحات التربوية لفظا واصطلاحا، المرجع نفسه، ص63.

ونجد له تعريفا آخر بأنه مجموعة المفردات والألفاظ والأساليب التي اكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية، ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظا أو كتابة أو كليهما معا، مستخدما القواعد النحوية التي مّرت بخبراته السابقة.[2]

بينما تعرف الحصيلة اللغوية بأنها عبارة عن كم من المفردات والتعبيرات التي اكتسبها الفرد من البيئات المحيطة به نتيجة لقدرات عقليّة وعوامل وراثية محدّدة، وإذا تميز هذا الكم من المفردات والتعبيرات بزيادة ملحوظة عن المتوسط كالمجموعة التي ينتمي إليها الفرد تظهر كفاءته في استخدامه لهذه المفردات والتعبيرات بفعالية للتعبير عن مشاعره وانفعالاته وأفكاره ونجاحه في التفاعلات الاجتماعية المتنوعة.[3]

ثانيا: المرحلة التحضيرية والتحصيل التحضيري.

1) مفهوم التحضيري

أ/ لغة:

مادة "حضر" الحُضورُ نقيض المغيَّب والغَيْبةِ حَضَرَ يَحْضُرُ حُضُوراً وحِضَارَةً ويُعَدَّى، فيقال حَضَرَ هو حَضِرَه قوله: « فيقال حَضَرَهُ وحَضِرهُ إلخ ...»؛ أَي فهو من بابي نصر وعلم كما في القاموس يَحْضُرُه وهو شاذ والمصدر كالمصدر وأَحْضَرَ الشيءَ وأَحْضَرَه إياه، وكان ذلك بِحَضْرةِ فلان وحِضْرَتِه وحُضْرَتِه وحَضَرِه ومَحْضَرِه وكَلَّمتُه بِحَضْرَةِ فلان وبمَحَضْرٍ منه أَي بِمَشْهَدٍ منه، وكلمته أَيضاً بِحَضَرِ فلان بالتحريك وكلهم يقول بِحَضَرِ فلان بالتحريك الجوهري حَضْرَةُ الرجل قُرْبهُ[4].

---

[1]- ملحقة سعيدة الجهوية، المرجع سابق، ص5.

[2]- زكرياء الحاج اسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة تقييمية، حولية كلية التربية، ع7،جامعة قطر، قطر، 1990م، ص308.

[3]- يوسف مُحَمَّد يوسف عيد، الحصيلة اللغوية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة، في مجلة الطفولة العربية، ع 98، جامعة الملك خالد، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، المملكة العربية السعودية، ص35.

[4]- ابن منظور، المرجع سابق، ص906.

ب/ اصطلاحا:

مرحلة التحضيري:

مرحلة التعليم التحضيري هي مرحلة سابقة للتمدرس يُحَضر الطفل من خلالها للدخول إلى المدرسة الإبتدائية، وفي هذه المرحلة يجب أن نعرف شيئا مهماً وأساسياً، وهو أنّ الطّفل وتربيته وإعداده للمرحلة المقبلة هو الأساس بالدرجة الأولى؛ أي لايهم كمية المعرفة المتعلمة بقدر اهتمامنا بنوعية ما سيتعلمه والطريقة التي يتعلم بها، وهي تربية مخصصة للأطفال الذين بلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة؛ كما تعنى بمختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة؛ والتربية التحضيرية تسمح لاأطفال بتنمية كل إمكاناتهم، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة.[1] وهي مرحلة تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة عن طريق اللعب والنشاط الحر[2]. وعليه فإن هذه المرحلة حتى وإن لم تكن إلزامية فإنها ضرورية.

1) قسم التحضيري:

هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4 و 6 سنوات، في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنه المكان المؤسساتي الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنّه مازال طفلا وليس تلميذ، وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية وتحضيرا للتمدرس للمرحلة المقبلة، مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب.[3]

[1] –مديرية التعليم الأساسي، منهاج التربية التحضيرية أطفال في سن 5–6 سنوات، اللجنة الوطنية للمناهج، 2008،ص5.

[2] – مُحَمَّد عبد الرحيم عدس، مدخل إلى رياض الاطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان(الاردن)، 2001، ص62

[3] – ينظر: مديرية التعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5–6 سنوات)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، المرجع سابق، ص8.

هي تلك العمليّة الموجّهة نحو تغيير السلوك الإنساني على المستوى الفردي وعلى المستوي الجماعي؛ بهدف أن يكون الغد دائما أحسن حالا من اليوم، مستخدمين في ذلك مختلف الوسائل المعنية على تحقيق هذه المهمة[1]. وهذا مايوحي لنا أنها يجب أن تكون ضمن إطار مؤسساتي ختاص ومنظم.

المبحث الثاني: أهمية التحصيل اللغوي وأهداف الطور التحضيري.

أولا: مصادر التحصيل اللغوي عند الطفل وأهميته:

1)مصادر التحصيل اللغوي:

نجد أنّ هناك مصادراً لغوية كثيرة تساعد الطفل في تزويد حصيلته اللغوية للطفل وذلك من خلال اكتسابه للمفردات والمصطلحات وتوسعها، نذكر من بينها مايلي:

- **الأسرة:**
- تعد الأسرة المقام الأول الذي يتولى تثقيف الفرد، وتمثل الوسط الذي يتعرض فيه الطفل لمختلف التأثيرات الثقافية السائدة داخل مجتمعه، كما تساهم مساهمة فعَّالة في الوضع اللغوي الذي يكتسبه الطفل مستقبلا، على اعتبارها الخلية الأساسية في عملية اكتساب اللغة عند الطفل واللبنة الأساسية في بناء المجتمع؛ إذ ينشأ الطفل داخل الأسرة، وتبدأ البذور الأولى لعملية الاكتساب حين يسمع لأول مرة لغة أمه، محاولا محاكاتها والإتيان بمثل ما يسمع، فهو في هذه المرحلة يعتمد فيها على كل ما يسمعه بصفى تلقائية.[2]

[1]- سعيد إسماعيل علي، الفكر التربوي العربي الحديث، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ،ع113، 1987، ص300.

[2]- نورة كروش، القصور اللغوي لدى طلبة جامعة جيجل " قسم اللغة والأدب العربي أنموذجا"، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي،تحت إشراف أ.بوزيد مومني، جامعة مُحَمَّد الصديق بن يحي-جيجل-، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2016/2015، ص25.

➢ **الروضة:**

هي مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال الذين يتراوح أعمارهم مابين الثالثة والسادسة من العمر دورها مكمل لدور الأسرة وتهتم بتنمية قدرات الطفل وشخصيته من جميع الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية عن طريق ماتقدمه من أنشطة تتناسب وعمر الطفل وهذا بهدف تحضيره للحياة الاجتماعية بصفة عامة والتمدرس الإلزامي بصفة خاصة، وتهدف إلى تنمية الطفل مراعية في ذلك خطوات ومنهج يتضمن مضامين تعليمية ويطغي الطابع التربوي على أعمالها ومن بعض تسمياتها أيضا مدارس الأطفال، حدائق الأطفال، أقسام الأطفال[1].

هي مؤسسة اجتماعية تربوية مختصة في توفير الشروط التربوية المناسبة والجو المناسب الملائم وآيقاظ وتنمية قدرات الطفل.[2]

➢ **الكتاتيب والمدارس القرآنية:**

كانت للكتاتيب والمدارس القرآنية بالغ الأثر في تقويم لسان الطفل من خلال تعليم القرآن الكريم فقد أدرك المسلمون منذ أن لاحت بوادر اللحن لأصول العربية أهمية حفظ القرآن الكريم في تقويم اللسان العربي من اللحن، فقد كان الأعاجم يعمدون إلى تحفيظ أبنائهم القرآن عندما يريدون تعليمهم العربية وما يشتمل عليه من صور بيانية بلاغية وما تتطلب قراءته من إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة لأحكام التجويد كفيل بجعل النطق سليما[3].

---

[1]– عمارة بوجمعة، رياض الأطفال وأثرها على التحصيل الدراسي دراسة حالة– الجزائر نموذجا–، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، ط1، 2017، ص61.

[2]– مديرية التعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5–6 سنوات)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2008، ص8.

[3]– فغلو مولات، التحصيل اللغوي لتلاميذ الابتدائية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة العربية والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، تحت إشراف نكاع سعاد، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية الأدب العربي والفنون، قسم الدراسات اللغوية، 2020/2019، ص14.

➢ **المدرسة:**

وتطلق غالبا على جميع المؤسسات التي يجري فيها التعليم، وتعد أول عتبة يقتحمها الطفل لتعلم لغة مجتمعه بعد اكتسابه للغته المحلية، وتؤدي المدرسة إلى جانب المحيط الأسري والاجتماعي دورا لا يستهان به مسار إدماجه كمواطن مثقف ناطق بلغة وطنه، ومتشبع بالمبادئ والقيم الإنسانية، إذ تمثل نقطة تحول بالنسبة للطفل المتعلم وانتقاله إلى عتبة التعلم، وبداية تعامله مع الآخرين، واكتشاف ذاته وقدراته وفق ما تُوفره له كجهاز تعليمي إشرافي توجيهي، وفيها يتم التدرج في تحصيل اللغة انطلاقا من تعلم حروفها وكلماتها إلى مرحلة تأليف جملها وكتابتها، من خلال التعبير البسيط بالجمل المفيدة عن الموضوعات المحيطة به[1].

➢ **التلفاز:**

يعد التلفاز من أكثر الوسائل تأثيرا وجذبا للمشاهد لكونه يخاطب المتلقي، وتتوفر فيه نضامين؛ سمعي بصري، ومع العلم أن النظام البصري له دورا فعَّال في التأثير على الأفراد بصورة تلقائية خاصة وأن صورة الشاشة تعرض بالألوان، ولا يخفي أن العين تتأثر وتنجذب لجماليات الصورة، فالتلفاز يمثل آلة فاعلة في تعليم الطفل اللغة وتكوين أفكاره[2].

➢ **المسرح**

يعتبر المسرح نشاطا أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه في المستوى التحضيري، وذلك لأنه يساعد الطفل على التعبير عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره ينمي الخيال الإبداعي التحضيري، وذلك لأنه لدى الطفل يُكوِّن الحس الجمالي ورهافة الحواس لديه، يدعم فكرة الجماعة ويطور الاستعدادات العلائقية لدى الطفل، يمُكِّن الطفل من الحصول على عناصر فهم العالم المحيط من حوله، وتقبل الميكانزمات الاجتماعية، فيرتقي بذلك الطفل إلى مستوى التمييز بين الواقع والخيال يسمح للطفل كتشاف مختلف أشكال وفضاءات الإبداع التي تساهم في تنمية مواهبه الفنية وقدراته العقلية (الإدراك، الخيال، الذكاء) يُعده إعدادا جيدا للتعبير والإنتاج والإبداع معتمدا في ذلك مختلف

[1]– أوريدة قرجة، مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج– موضوعات النحو أنموذجا–، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تحت إشراف أ.صالح بلعيد، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وأدابها، ص27.

[2]– نورة كروش، القصور اللغوي لدى طلبة جامعة جيجل " قسم اللغة والأدب العربي أنموذجا"، المرجع السابق، ص47.

الأساليب التعبيرية (لفظية، حسية، حركية) يضفي روح البهجة والسرور والمرح على حياة الطفل داخل المؤسسة التحضيرية لأنه يقوم أساسا على اللعب العفوي الذي يحرر تلقائية الأطفال في شكل تعبيرات فنية مسلية، يسمح للطفل بتوظيف كل خبراته المكتسبة من خلال مختلف الأنشطة التعلمية (لغوية، حسية، حركية، فنية، موسيقية) كما أنه يضفي الحيوية على الأحداث سواء كانت واقعية أو خيالية، ويظهرها في أشكال جديدة يُقبِل الأطفال على تمثيلها[1].

- **المكتبة:**

تعد المكتبة رافدا علميا ومرتكزا أساسيا للطالب المتعلم، إذ تساهم في نماء رصيد المعرفي، ناعيك عما يعود به من حصيلة لغوية، إذ تضم مختلف الكتب التي تزخر بثورة هائلة من المعلومتن في مختلف المجالات والتخصصات، كالكتب والمصادر الخاصة بالغة والأدب من نحو وصرف وبلاغة، والمراجع الفرعية فضلا عن المعاجم، والدوريات، والمجلات المختلفة كما تساعده في كيفية الحصول على المادة التي يحتاج إليها من حلال ما توفره من فهارس سواء تلك الفهارس الخاصة بالبطاقات أو فهارس الالكترونية، لذلك لا تلخو المؤسسات التعليمية منها، ولقد تم رسم سياسة للمكتبات المدرسية قصد تحقيق المساعي المستهدفة من بينها[2]:

- خدمة التكامل في المناهج عن طريق إذابة الحواجز التقليدية بين المقررات الدراسية، وإثرائها من المعرفة وتوجيه التلاميذ إلى قراءة الكتب والمراجع والقيام بمشروعات متصلة بالنشاط التعليمي.
- غرس عادة القراءة والمطالعة لدى التلاميذ وتدريب المتعلم على التفكيرالسليم وفهم المادة المقروءة.
- تنمية الثروة اللغوية للمتعلم.
-

[1]– فاروق سلطاني، دور مسرح الطفل في تحقيق الكفاءة التعليمية والتربوية في ظل مناهج مقاربة الكفاءات، مسرحية "الحواس الخمس" في مرحلة التربية التحضيرية أنموذجا، في مجلة البدر،جامعة مُحَّد بوضياف (المسيلة)، م10، ع07، 2018، ص801.

[2] – أوريدة قرجة، مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج– موضوعات النحو أنموذجا، المرجع السابق، ص27.

2) أهمية ثراء التحصيل اللغوي:

إن ثراء التحصيل اللغوي وتنوع مستوياته لدى الفرد يجعله أكثر فهما لما ينطق أو يكتب، فهو عندما يلتقط أو يتلقن اللغة وتراكيبها ويدرك مدلولات هذه المفردات والتراكيب يسهل عليه فهم واستيعاب معاني الجمل والعبارات والتراكيب التي تصاغ فيها أو منها، ويحفظ من خلال سياق هذه الجمل والعبارات معاني كثيرة من المفردات والتراكيب الجديدة التي تتضمنها، وفيوفي ذلك ما يساعد بدوره على مد حصيلته بالمزيد من المفردات والتراكيب يسهل عليه فهم واستيعاب معاني الجمل والعبارات التي تصاغ بها أو منها، كما يدرك ويحفظ من خلال سياق هذه الجمل والعبارات معاني كثيرة من المفردات والتاركيب الجديدة التي تتضمنها، وفي ذلك ما يساعد بدوره على مد حصيلته بالمزيد من المفردات والتراكيب، ويمكن أن نجمل النتائج الإيجابية التي تترتب على ثراء أو تنامي الحصيلة اللغوية على

النحو الآتي[1]:

– زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني على اساس أن الكلمات والصيغ اللفظية عامة هي المادة اللغوية الأساسية التي تدون بها المعارف والثقافات فينمكن الإنسان العارف بها الاستمرار في التحصيل المعرفي وتزويد الفكر بالخبرات والمهارات .

– أثار نفسية تتمثل في انفتاح الشخصية على ما يحيط بها، ونمو غريزة الاجتماع لجيها، ومن ثم نمو روح الألفة والجرأة الأدبية والثقة بالنفس فالانسان الذي يقل محصوله من ألفاظ اللغة وصياغتها يقل محصوبه الفكري، كما تقل قدرته على التعبير والتواصل مع الآخرين والتكيف مع الآخرين قد يؤديان إلى الشعور بالنقص وعدم تقدير الذات، وعدم تقدير الذات يمكن أن يقود بدوره إلى نوع من الشعور بالاكتئاب والى رغبة في الانسحاب والعزلة وربما الفصام[2] .

[1]– أحمد محمّد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها، المرجع السابق، ص51.

[2]– المرجع نفسه، ص52.

- إن اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها بفضل علاقاته الاجتماعية الوثيقة الواسعة يساعده على فهم وإدراك كثير مما يقرأ إذا كانت لديه القدرة على القراءة لأن هناك توافق وتقاربا بين لغة التخاطب أو لغة الجمهور العامة ولغة الكتابة أو اللغة الفصحي في كثير من الاستعلامات والتراكيب الغوية[1].
- الثروة اللفظية المكتسبة عن طريق ممارسة قراءة اللغة المكتوبة بصورة خاصة تعين الفرد على فهم ما في التراث من نتاج فكري ومن نماذج ونصوص وإبداعات أدبية، فلغة الحاضر وإن طرأ عليها بعض التغير والتطور ماهي إلاإمتداد للغة الأجداد ولغة التراث، والالفاظ والعبارات والصيغ المفهومة تقود إلى فهم غيرها كما تبين.
- الثراء اللغوي اللفظي يعين الفرد كما سبق القول على إدراك واستيعاب مايقرأ، وذلك يدفعه إلى الاستمرار في القراءة، ولا شك في أن الاستمرار في القراءة يكسبه ثقافة وعلما كما يعينه على فهم واستيعاب قواعد اللغة وأصول نحوها وصرفها وبالتالي يعينه على توظيف هذه القواعد والأصول على الوجه الصحيح في التعبير عن أفكاره وأحاسيسه[2].

ثانيا: تاريخ التربية التحضيرية وأهدافها.

1) لمحة تاريخية عن التربية التحضيرية:

إذا كان التعلم هو المحور الأساسي لكل تربية، فإن هذه الأخيرة تشكل انعكاسا لفلسفة كل أمة وتجسيدا لمبادئها الروحية والمادية. وفلسفة التربية بدورها، هي التي تعكس بصورة مباشرة تاريخ وحضارة الأمة التي تنتمي إليها، والنظام التربوي المعبر عن الطموح الثقافي لهذه الأمة وعن أمالها؛ انطلاقا من هذا المبدأ، فإن تناول تطور

[1]- احمد معنوق، المرجع السابق، ص52.

[2] - المرجع نفسه، ص53.

موضوع التربية التحضيرية يندرج في سياق التراث الحضاري الإنساني بما يحتويه من مرجعية فكرية ومؤسساته حيث يظهر تاريخ الفكر التربوي أن :[1]

- أفلاطون(427-348ق.م)، كان من السباقين الى التفطن لأهمية التربية التحضيرية حيث يقول: "**طالما كان الجيل حسن التربية ويستمر كذلك ، فإن لسفينة دولتها الحفظ في سفرة طيبة**".
- عند المسلمين احتل التعلم والتربية مكانة عالية واقترنت الرسالة بالقراءة وطلب العلم. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "**أطلب العلم من المهد إلى اللحد**". وأثري هذا الفكر التربوي العديد من المفكرين والفلاسة منهم ابن سينا. القابسي. الفرابي. الغزالي. ابن خلدون. هذا الفكر يترجم تواصل كل من الفكر العربي الإسلامي مرورا بالفكر اليوناني إلى الفكر الغربي الحديث.
- عند الغربيين، احتوى الفكر التربوي كلا من إسهامات كومينوس، بستا لوزي، روسو، فرويل، كلاباريد، ومنتيسوري التي تتمحور فكرتها حول احترام النزعة الاستقلالية عند الطفل ونمو شخصيته، وإذا كان المفكرون قد ركزوا اهتمامهم حول معرفة كبيعة الطفل واحتياجاته، انتشرت فيه مؤسسات استقبال الأطفال.

مختلف الوسائل المعنية على تحقيق هذه المهمة[2].

2) لمحة عن التربية التحضيرية في الجزائر.

مر التعليم التحضيري في الجزائر بمراحل قبل وبعد والاستقلال، في المرحلة الاول شهدت طمس الهوية الوطنية من طرف الاستعمار الفرنسي، أما مرحلة ما بعد الاستقلال شهدت نهضة جديدة في اصلاح المنظومة التعليمية والتربوية نذكر هذه المراحل:

[1]- مديرية التعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية(أطفال 5-6سنوات)، اللجنة الوطنية للمنهاج، مرجع سابق، ص7.

[2]- سعيد إسماعيل علي، الفكر التربوي العربي الحديث، سلسلة عالم المعرفة، مرجع سابق، ص300.

- **قبل الاستقلال:**

تمتد هذه الفترة من الاحتلال الفرنسي للجزائر سنة 1830 إلى غاية الاستقلال سنة 1962، الوضع التعليمي في بداية الاحتلال، تبينه بعض التقارير العسكرية الفرنسية إلا أن اللغة العربية وثقافتها كانت كثيرة الانتشار على كامل امتداد أرض الوطن، وإن الجزائريين كانوا يحسنون القراءة والكتابة، ولقد ساهمت الكتاتيب والمدارس القرآنية والزوايا التي بقيت تحت تصرف الجزائريين المخلصين في المحافظة على مقومات الأمة من خلال تحفيظ القرآن الكريم ونشر اللغة العربية ومحاربة السياسة الاستعمارية، واستمرت المدارس القرآنية والكتاتيب على أداء وظيفتها الحضارية في مواجهة مشروع المدرسة الاستعمارية ذات الطابع التعليمي التبشيري، وكذا المدارس النظامية العمومية، التي اعتمدت القسم التحضيري المدمج قصد تقريب الأطفال إلى السنة الأولى من التعليم الأساسي[1].

- **بعد الاستقلال:**

وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال في مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة التربوية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ وتوحيد التعليم العام حيث أممت المدارس وأدمجت التعليم القرآني في النظام العام، وما بقي من المؤسسات التربوية التحضيرية تكفلت بها قطاعات مهنية اجتماعية أخرى إلى أن صدرت أمرية 16 أفريب 1976 التي حددت الإطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري، أما الجانب البيداغوجي فقد عرف صدور وثيقة توجيهية تربوية سنة 1984 تؤكد على أهمية التربية التحضيرية، وقد تطور مفهوم هذه المرحلة من مفهوم التعليم إلى مفهوم التربية، حيث نصت الوثائق الرسمية التنظيمية والبيداغوجية على أن أطفال 4-5 سنوات يستفيدون من تعليم تحضيري يؤهلهم إلى الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الأساسي سابقا[2].

[1]- ياسمينة كتفي، تاريخ التعليم التحضيري في الجزائر، في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف مسيلة، مجلد 13(1)، مارس 2021، ص 450/449.

[2]- مديرية التعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات)، ص8.

3) أهداف التعليم التحضيري:

توجد أهداف عديدة للتعليم التحضيري وجب على المتعلم القيام بها لأنها تحضر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 05 و 06 سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي نذكر منها:[1]

- العمل على تفتيح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي.
- توعيتهم بكيانهم الجسمي، لاسيما بإكتسابهم معنى طريق اللعب مهارات حسية وحركية.
- غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية.
- تطوير ممارستهم اللغوية، من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة ومن اللعب.
- إكتسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة.
- تمكنهم من تعلم بعض مبادئ القراءة والكتابة والحساب.
- تحصيل أكبر عدد ممكن من المفردات والعمل على توظيفها في جمل بسيطة.
- تنمية مهارات الفهم من خلال أنشطة القراءة والمناقشات.

المبحث الثاني: ماهية أنشطة اللغة العربية ودورها في التحصيل اللغوي.

أولا: مفهوم أنشطة اللغة العربية.

تعتبر أنشطة اللغة العربية من أهم الأنشطة التي ينبغي التركيز عليها لتمتد تأثيراتها إلى مستوى البنية الذهنية للطفل، فهي تمثل الأساس في تفكيره، لأنه بدون اللغة لا يمكن تكوين المفاهيم والقدرات لاستيعاب المعارف المختلفة ويكون التركيز في هذه المرحلة على إمتداد الطفل بالرصيد اللغوي[2]. وعرّفت الأنشطة في معجم المصطلحات التربوية المعرفة بأنها: "أنشطة تتم داخل الفصل وبهدف إثراء العملية التعليمية والعديد من المهارات

[1]- وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية القانون التوجيهي للتربية الوطنية، عدد خاص، فيفري، 2008، ص74.

[2]- الميرية الفرعية للتعليم المتخصص، وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري، المعهد التربوي الوطني، 1990، ص18.

لدى الطلاب وتبعث روح الحب والتعاون فيما بينهم ومخطط لها ومقصودة لخدمة المنهاج الدراسية وتتم تحت إراف وتوجيه المعلم[1] .

تعتبر اللغة في التربية التحضيرية من أهم الأنشطة التي يجب الاهتمام بها لكونها أداة اتصال وتواصل وتهدف أنشطة اللغة (التعبير الشفوي، القراءة والكتابة) إلى تعزيز وتثبيت المكتسبات اللغوية وتنظيم لغته وإكسابه ما يحتاجه من ألفاظ وصيغ للتعبير عن أفكاره ومشاعره[2].

ثانيا: أهمية الأنشطة اللغوية في المرحلة التحضيرية :

تعد أهمية الانشطة اللغوية مجالا مهما في تنمية وتطوير المهارات اللغوية فهي جزء لا يتجزأ من منهج اللغة العربية، نذكر منها مايلي[3]:

- تعد مصدرا مهما لزيادة الدافعية والرغبة لدى التلاميذ في تعلم اللغة العربية؛ حيث إنه يتعلم اللغة عن طريق الممارسة القائمة على الحب مما يثبت هذا التعلم.
- تعالج مظاهر الخوف والعزلة والخجل، وتعزز لدى التلاميذ مجموعة من القيم والسلوكات الاجتماعية الإجابية وتعمل على تنميتها مثل: التعاون، روح، النشاط والفاعلية، المثابرة والجد، الإجابية نحو الإنجاز الأكاديمي.
- تسهم في تنمية واثراء الثروة اللغوية التي يحتاج إليها التلاميذ، هذا فضلا عن تنمية الألفاظ والتراكيب التي تمكنهم من مواصلة التحدث والتواصل الاجتماعي الناجح.

[1]- اللقائي (أحمد حسن) والجمل(علي أحمد)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس،عالم الكتب، ط3، القاهرة، مصر، 2003، ص58.

[2]- وزارة التربية الوطنية: تعليماتي الأولى دليل دفاتر الأنشطة اللغوية والعلمية للتربية التحضيرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2010/2009، الجزائر، ص7.

[3]- فراس بن مُحَمَّد المدني، أثر برنامج قائم على الانشطة اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية الشفهية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع183،ج1، أكتوبر 2019م، ص 494.

- تنمي الثروة الفكرية للتلاميذ، فممارسة الاطلاع والقراءة والحوار والناقاش يسهم بشكل فعال في تعميق الأفكار وإثرائها وتوليدها، وبذلك تتسع الثروة الفكرية لديهم.
- تسهم في اكتشاف مواهب التلاميذ ورعايتهم وتوجيههم وتنميتهم.
- تقدم للتميذ التغذية الراجعة التي تساعد على إدراك مدى النجاح الذي حققه أثناء ممارسة النشاط في مواقف لغوية طبيعية.
- تفيد في تشخيص الأخطاء اللغوية وتعرف أسباب علاجها.
- تؤدي الى زيادة التحصيل اللغوي، وتكوين الاتجاهات الإجابية نحو تعلم اللغة العربية.

ثالثا: مرتكزات الأنشطة اللغوية:

أ) نشاط التعبير الشفهي ودوره في التحصيل اللغوي:

للتعبير الشفهي تعريفات متعددة لا تكاد تخرج بعضها عن بعض نذكر منها:

التعبير الشفوي: oral expression

واحد من الكفاءات اللغوية الأربع التي ينبغي تنميتها وامتلاكها بمعية التعبير الكتابي، وفهم [الخطاب] الشفوي والقراءة، لكي يكون نشاط التعبير الشفوي نشاطا صحيحا ينبغي أن ينطلق من أوضاع حقيقية تدفع المتعلم إلى التعبير الطبيعي العفوي عما يرى ويُدرِك ويُحس[1].

يعتبر التعبير الشفهي نشاطا أساسيا من أنشطة التربية التحضيرية حيث يساير ويدعم كل الأنشطة ويوظف في كل فعل تعليمي فمن خلاله يتدرب الطفل على النطق السليم والصحيح، كما يثري رصيده من المفردات والصيغ اللغوية المتنوعة، كما يتميز هذا النشاط في السنة التحضيرية بتدريب الطفل على الإصغاء ومنحه

[1]- بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث –عربي- إنجليزي – فرنسي-، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر، 2010، ص112.

فرص الكلام في وضعيات متنوعة، والسماح له بالسؤال والجواب وأخذ الكلمة ويتم كل ذلك في شكل ألعاب لغوية تعتبر أساسية لنمو لغته[1]. وهو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيسي والمعلومات والمعارف والأفكار والآراء من شخص إلى آخر نقلا، يقع من المستمع والمستقبل أو المخاطب موقع الوضوح والفهم والتفاعل والاستجابة، وهو من أكثر فنون اللغة شيوعا، ويسمى الكلام وهو فن الحديث أيضا ويسبق فن الكتابة. وتتطلب تنمية مهارات التعبير الشفوي تخطيط مواقف لغوية اجتماعية قريبة من الواقع[2].ويطلق عليه البعض المحادثة إلا أن هناك بعض الاختلاف بينه وبين المحادثة، وهو الإفصاح عن المشاعر والأفكار بالكلام أو بالحديث، وذلك باستعمال العبارات السليمة والأفكار المرتبة المنسقة، ويكاد المربون يجمعون على أن الغرض الأهم من تعلم اللغة هو اقتدار التلاميذ على التعبير والحديث الجيد الصحيح، إذ أن القدرة على هذا النوع من التعبير والتفوق فيه يعدان أعلى رتبة من رتب التميز والارتقاء في فروع اللغة الأخرى لأن هذه الفروع روافد له وقنوات تتوافد لتشكيل بنياته ومحتواه.[3]

أهمية التعبير الشفوي:

إن نجاح التعبير الشفهي يتحقق كثيرا من الأغراض الحيوية لدى الشخص أهمها:[4]

- تزويد الشخص بأفكار قيمة، وتعويده ترتيب هذه الأفكار وربطها بعضها البعض.
- تزويده بثروة لغوية من الألفاظ والتراكيب، تعينه على التعبير عمّا يدور في خاطره من معاني وأفكار.
- تعويده طلاقة اللسان وإجادة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعاني عند إلقائها والتحدث بها.

---

[1]– خيرالدين بن خرور،أثر المكتسبات اللغوية للمرحلة التحضيرية في تحقيق ملمح الدخول للسنة الأولى ابتدائي في الأنشطة اللغوية، مرجع سابق، ص34.

[2]– حسن شحاتة وزينب النجار،معجم اللغات والمصطلحات التربوية والنفسية، عربي انجليزي، انجليزي عربي، الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 2016م/1431هـ، ص108.

[3]– عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الطباعة للفكر والنشر، الأردن(عمان)، 1999، ص293.

[4]– عاطف فضل مُحَمَّد وجميل بني عطا وإسماعيل مسلم أبو العدوس، فن الكتابة والتعبير، دار الميسر للنشر والتوزيع، ط1، عمان(الأردن)، 2013، ص36

- تمرينه على الخطابة والإبانة عما يدور في نفسه من غير اِلتواءٍ ولا اِضطرابٍ.
- تقوية ملاحظته وتعويده سرعة الإجابة وسدادها، والانطلاق في الكلام مع صحته ووضوحه.
- معالجة العيوب النفسية لدى الشخص كالخوف والخجل والتعلثمم وعدم الثقة بالنفس.

ويهدف التعبير الشفوي إلى[1]:

- تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات اللغة.
- أثراء ثروته اللفظية والشفوية.
- تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- تحسين هجائه ونطقه.
- استخدامه للتعبير القصصي المسلي.

يعتبر التعبير الشفوي نشاطا أساسيا من أنشطة التربية التحضيرية حيث يساير ويدعم كل الأنشطة ويوظف في كل فعل تعليمي فمن خلاله يتدرب الطفل على النطق السليم والصحيح، كما يثري رصيده من المفردات والصيغ اللغوية المتنوعة، كما يتميز هذا النشاط في السنة التحضيرية بتدريب الطفل على الإصغاء ومنحه فرص الكلام في وضعيات متنوعة، والسماح له بالسؤال والجواب وأخذ الكلمة ويتم كل ذلك في شكل ألعاب لغوية تعتبر أساسية لنمو لغته[2].

[1]- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، دار الشواف للنشر والتوزيع، مصر، 1991، ص114.

[2]-وزارة التربية الوطنية: تعليماتي الأولى دليل دفاتر الأنشطة اللغوية والعلمية للتربية التحضيرية، المرجع السابق، ص7.

مهارات التعبير الشفوي:

إن مهارات التعبير الشفوي التي ينبغي للمعلم إكسابها للتلاميذ كثيرة وعديدة، وهذه المهارات نذكر منها[1]:

- ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث.
- المهارة في تحسين صوغ البداية والختام.
- التركيز على الجوانب المهمة في الموضوع.
- القدرة على التماس أفضل الأدلة، وانتقاء الشواهد لتأكيد رأي أو دعم وجهة نظر.
- القدرة على الاستجابة لمشاعر السامعين.
- استخدام المنهج المنطقي الملائم في عرض المقدمات واستخلاصص النتائج.
- القدرة على التعقيب السليم على أي متحدث أو معلق.
- القدرة على التلخيص بعد الاستماع إلى الموضوع.
- قدرة الشخص على المشاركة في موضوع حوار يهم المتعلم ومجتمعه.

خطوات تدريس التعبير الشفوي:

إن خطوات تدريب التلميذ على التعبير الشفهي ليست بالأمر الهين ومنه وجب على المعلم التركيز والصبر وتحري الطريقة المناسبة في تدريبهم على هاته المهارة، ومراعاة قدراتهم العقلية ومكتسباتهم اللغوية وغيرها من الأمور، وفي مايلي سنعرض خطوات التدريب على عملية أو مهارة التعبير الشفهي:

أ- التمهيد: بتهيئة التلاميذ واستثارتهم لعرض مايشغل بالهم من موضوعات.

ب- أن يحدد التلاميذ تاموضوع الذي يشغلهم أكثر من غيره.

ت- أن يقسم بعض التلاميذ الموضوع إلى أفكار.

[1]- سعدون محمود الساموك، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للطباعة والنشر، بيروت (لبنان)، ط1، 2006، ص238.

ث- أن يرتب بعض التلاميذ أفكار الموضوع.

ج- أن يتحدث بعض التلاميذ في الموضوع عنصرا بعد عنصر.

ح- أن يتكلم بعض التلاميذ في الموضوع ككل ودور المدرس في الخطوات السابقة هو المرشد والموجه[1].

صورة: (1) تبين نشاط التعبير الشفهي من خلال الصورة وتساعدهم على تطوير رصيدهم اللغوي[2].

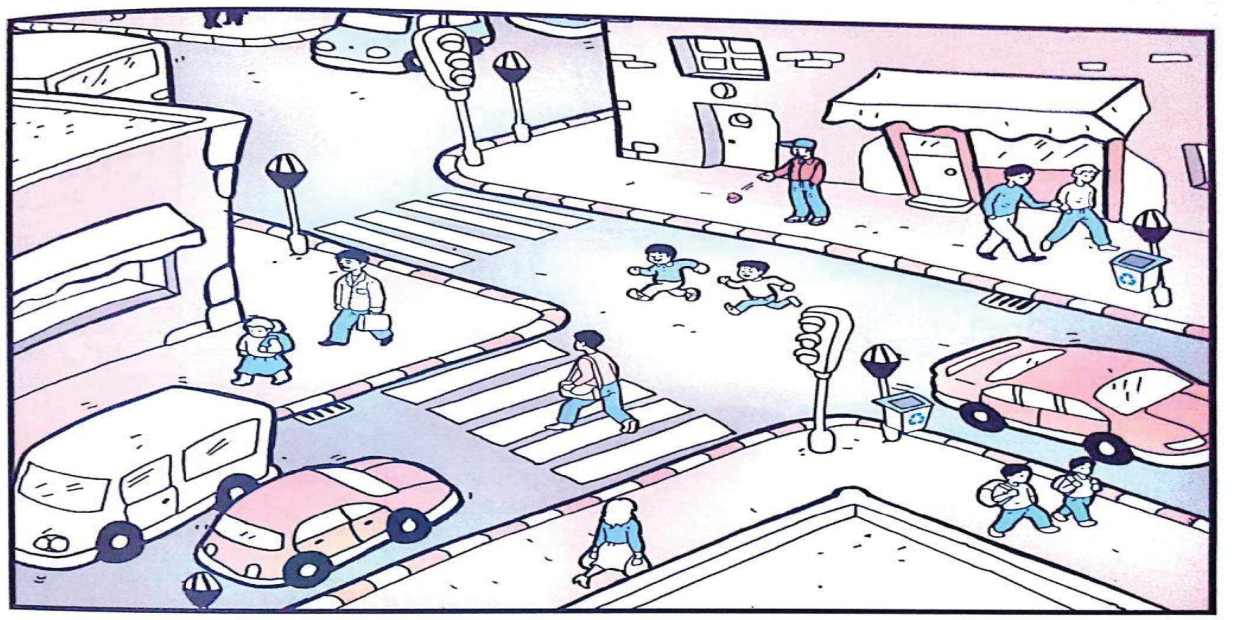

توجيه: تشجع الطفل على الحديث. نطلب منه ذكر أسماء الأشياء الموجودة في الطريق (محتويات الصورة) ومنه يتدرب الطفل على تكوين جملة بذكر (أمشي ..... أقطع الطريق ..... أرمي الأوساخ .....).

لا أمشي .....

لا أقطع الطريق .....

لا أرمي الأوساخ .....

4

[1]- عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة(مصر)، pdf، 2005م، ص306.

[2]- صالحي شريفة، كراس الواجبات المستوي التحضيري الثاني، المكتبة الخضراء للطباعة والنشر، الشراقة (الجزائر)، 2010، ص4.

ب) نشاط القراءة ودوره في التحصيل اللغوي:

للقراءة تعاريف عديدة نذكر منها بعض التعريفات:

القراءة :lecture

هي نشاطٌ إدراكي بصري وفكري ترميز معنى نصٍ بوساطة إعادة بناء الخطاب الذي تم ترميزه في هيئة معلومات خطية، والقراءة مسار معقد تتم أثناء عدة عمليات معرفية؛ فبالإضافة إلى استدعاء المعارف السابقة التي في حوزة القارئ، تجند القراءة عدة عمليات تجري في آن واحد، الإدراك البصري، وفك ترميز الكتابة والبحث في الذاكرة عن المعارف السابقة[1].

وأن القراءة محصورة في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعرفها والنطق بها، والقارئ الجيد إذن هو الذي يستطيع نطق الكلمات المكتوبة نطقا جيدا خاليا من الأخطاء وأدى هذا المفهوم إلى توجيه اهتمام الباحثين وعنايتهم بالبحوث الخاصة لحركات العين وخصائص إدراك الكلمات[2]. يرى "جيسون" أن القراءة عملية اتصال واستجابة لرموز مكتوبة وترجمتها إلى كلام وفهم معناها، بينما يرى "ديشنت" أن القراءة عملية تتعدى فك الرموز وتهجئة الكلمات المطبوعة، وهي تهدف إلى الوصول لمعنى المادة وفهمها ومن ثم تداخل القارئ بالمادة وتحليلها وعمل إسقاطات ذاتية عليها[3]. وعليه فإن القراءة عملية تواصلية وإدراكية تتم حسب مسار فردي يختلف من طفل لآخر حيث تثير جملة من العمليات المندمجة، ويعتمد فيها الطفل على تصوراته وعلى الخبرات اللغوية التي يوفرها له محيطه كما تعتبر القراءة من الأنشطة المعقدة التي تستدعي عمليات متنوعة: فيزيوسيوكولوجية،

[1]- بدر الدين تريدي، المرجع السابق، ص251.

[2]- سمير عبد الوهاب واحمد علي الكردي ومحمود جلال، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تربوبة، ط2، منتدى صور الأزبكية، 2004، ص46.

[3]- رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية (مستوياتها-تدريسها- صعوباتها)، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ط1، القاهرة(مصر)، 2004، ص187.

فيزيوسوسيولوجية، وفيزيولوغوية، ويمكن حصرها في الاستعداد على فهم واستعمال الإشارات والرموز ويمكن القول بأن القراءة في التربية التحضيرية تتمثل أساسا في إعطاء الرسوم والصور وأصواتا لها معنى دلالة.[1]

➢ أنواع القراءة:

تنقسم القراءة إلى نوعين: القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية:

أولا: القراءة الصامتة:

يقصد بها تعرف على الكلمات والجمل وفهمها دون النطق بأصواتها وبتغير تحريك الشفتين أو الهمس عند القراءة، ومع مراعاة سرعة الفهم ودقته، وإثراء مادة التلميذ اللغوية[2].

وتعتبر القراءة الصامتة قراءة الفهم، وهي مهارة تحتاج إلى ممارسة وعون توجيه من المعلم خصوصا في المراحل المبكرة من تعلم اللغة، لأن هذا النوع يتطلب بعض القدرات والكفاءات[3].

▪ أهداف القراءة الصامتة:

بينت البحوث التربوية أن القراءة الصامتتة تحقق الكثير من الأهداف نذكر منها[4]:

1- زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة.

2- زيادة قدرة المتعلم على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد، وهي تساعد على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه، وتنمي فيه الرغبة لحل المشكلات.

3- زيادة حصيلة القراءة اللغوية والفكرية، لأن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل العبارات والتراكيب.

---

[1]- وزارة التربية الوطنية، تعلماتي الأولى دليل دفاتر الانشطة اللغوية والعلمية للتربية التحضيرية، المرجع السابق، ص7

[2]- إملي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، ط1،القاهرة(مصر)، 2000، ص89.

[3]- نبيلة هروج، مهارة القراءة في اللغة العربية ودورها في التحكم في اللغة العربية-الطفل المتمدرس أنموذجا-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علوم اللسان، تحت إشراف يوسف العساكر، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية والأدب العربي، 2014/2013، ص14.

[4]- ينظر: رمضان مسعودي، واقع تعليم اللغة العربية وآفاقه في المدرسة الجزائرية دراسة نظرية وميدانية بولاية ادرار أنموذجا، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه علوم اللغة في اللغة والأداب العربية، تخصص الدراسات اللغويةن تحت إشراف إدريس بن خويا، جامعة أحمد دراية أدرار، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية والأدب العربي، 2018/2017، ص181.

4- تشغل متعلمي الفصل جميعا وتعودهم الاعتماد على النفس في الفهم كما تعودهم على حب الاطلاع.

نستنتج أن القراءة الصامتة هي عملية تساعد على تفسير الرموز المكتوبة ومحاولة فهم معانيها، وتسهم في توفير الجهد لأنها قراءة سريعة ولا تحتاج صوت أو تحريك اللسان.

ثانيا: القراءة الجهرية:

هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.[1]

- **أهداف تدريس القراءة الجهرية:**

من ضمن أهداف تدريس القراءة الجهرية نذكر مايلي:

1- تحقيق جودة النطق، وحسن الأداء وتمثيل المعنى.

2- اكتساب المهارات القرائية كالسرعة، والاستقلال في القراءة، وحسن التوقف عند اكتمال المعنى، وتحديد أفكار المادة المقروءة والربط بينهما.

3- تنمية القدرة على الفهم.

4- تنمي حصيلة المتعلم على التعبير الصحيح عن المادة المقروءة.

5- تنمية القدرة على التفكير.

6- تنمية التخليل والإبداع.

7- تنمية قدرة المتعلم على تذوق المادة المقروءة.

8- الاستفادة من المادة المقروءة في حل المشكلات وتنمية المعارف.

9- استغلال وقت الفراغ في القراءة المثمرة والاطلاع.

[1]- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، ط1، القاهرة(مصر)، 1991، ص79.

نستنتج أن القراءة الجهرية تساعد التلميذ في معالجة الأخطاء لاكتساب المفردات والجمل الصحيحة كما ستطوّر من نطقه في إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

- **طرق تدريس نشاط القراءة:**

هناك ثلاثة طرق لتعليم نشاط القراءة في المرحلة التحضيرية وهي[1]:

1) **الطريقة الأبجدية: طريقة البدء بالحروف:**

1- يتعلم الطفل أولا نطق أسماء جميع حروف الهجاء منفصلا بعضها عن بعض، وكذلك رسمها بصورها المختلفة.

2- ثم يتعلم نطق ورسم الهجاء مرة أخرى مع الحركات.

3- ثم يتعلم نطق ورسم حروف الهجاء ممدودة بالألف والواو والياء.

4- ثم يكون الطفل مما تعلمه سابقا مقاطع يتدرب على نطقها ورسمها.

5- ثم يكون الطفل مما تعلمه سابقا كلمات يتدرب على نطقها ورسمها.

2) **الطريقة الصوتية:**

وهي طريقة البدء بالكلمة مع الاعتماد على معرفة أسماء حروفها أو أصواتها .

في هذه الطريقة يبدأ التلميذ في تعلمه للقراءة بتقطيع الكلمة المفردة إلى حروفها مسماة بأسمائها أو أصواتها، ثم نطقها مرة واحدة بعد ذلك. فيقول في نطق كلمة « كتب » كاف، تاء، باء، كتب أو كاف فتحة كا، تاء فتحة تا، با فتحة با، كتب، ثم يقوم برسمها بعد ذلك.

3) **طريقة الكلمة: طريقة البدء بالكلمة مع التركيز على صوتيتها:**

[1]- رشدي أحمد طعمية ومُحَمَّد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب)، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة (مصر)، 2000،ص134.

وتعني هذه الطريقة نطق الكلمة دون تجزئ مع مراعاة صوتية حروفها كأن ينظر الطفل إلى صورة من الصور قيدرك معناها وما تدل عليه، ثم ينطق بالفظ المعبر عنها دفعة واحدة، ثم بعد ذلك يحلل هذا اللفظ إلى أصوات حروفه على أن يحاكي رسمه جملةً وتفصيلا عندما يحلله إلى أصوات حروفه[1].

صورة: (2) تبين هذه الصورة نشاط القراءة عن طريق النظر وفهم الرموز المكتوبة[2].

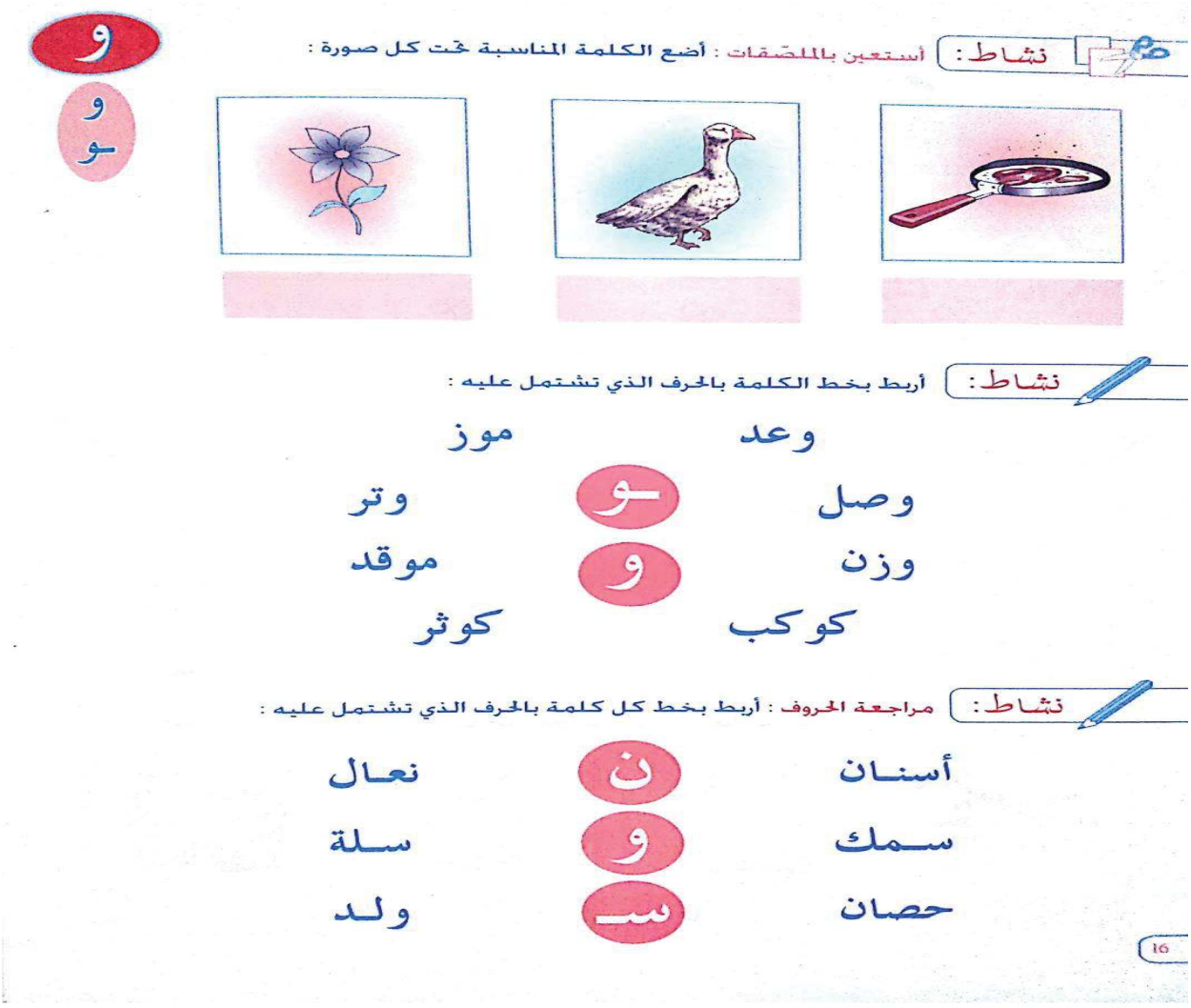

[1]-نقس المرجع، ص135.

[2]- صالحي شريفة المرجع السابق، ص16.

ج) نشاط الكتابة ودوره في التحصيل اللغوي :

مفهوم نشاط الكتابة:

الكتابة : Ecriture

نشاط تعليمي يهدف إلى تقنيات رسم الحروف ورسم الكلمات من جهة، وإلى تعلم أنتاج نصوص ذات دلالة تحترم القواعد اللغوية المعيارية من جهة أخرى، وهي نشاط مركب لإناتج نصوص ذات الطابع الفكري واللساني معا، يستدعي مهارات التفكير ومهارات لغوية[1].

هي نشاط ذو وظيفتين: لغوية وتخطيطية تقوم المنطلقات للوصول إلى الكتابة على جملة الكفاءات التي يكتسبها الطفل مبدئيا في نشاط التخطيط والذي يتم على أساس مجموعة من التمارين والتدريبات التي تساهم بشكل فعال في إعداده نفسيا وحركيا ولممارسة فعل الكتابة الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد التعبير لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين أو تسجيل لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا، وهذه الوسيلة اكتسبت أهمية كبيرة على مدى التاريخ ويقول كل من تشارلز بروجرز ورونالد لنسفور في كتابهما (الكتابة فن اكتشاف الشكل والمعنى)[2].

استراتيجيات تعلم الكتابة:

يحتاج المتعلمون إلى إعداد عقلي وجسمي وعاطفي لتعليم الكتابة والتشجيع وتدريب المخططين بدقة، وهدف المعلم في هذه المرحلة أن يكون على معرفة تامة بالدارسين وأن يوفر لهم الخبرات المبدئية التي تمكنهم من تعلم الكتابة بسهولة وسرعة.[3]

وذكر **وليام جراي william Gray** أن برامج تعليم الكتابة للأطفال يتضمن ثلاثة مراحل هي[4]:

---

[1]- بدر الدين تريدي، المرجع السابق، ص264.

[2]- رشيد أحمد طعمية، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة (مصر)، 2004، ص190.

[3]- مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة (مصر)، 2005، ص200.

[4]- رشدي أحمد طعمية ومُحَمَّد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام – نضريات وتجارب، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة (مصر)، 2000م، ص163.

1- مرحلة الاستعداد لتعليم الكتابة:

وهدفها الرئيسي هو إثارة ميول التلاميذ نحو الكتابة وإعدادهم لاستخدام الوسائل المختلفة بسهولة معقولة.

ونجد أن تعليم الكتابة يبدأ متأخرا عن تعليم القراءة لسببين:

الأول: يتصل بالمتعلم، والثاني : يتصل بالعلاقة بين القراءة والكتابة.

وإذا كانت القراءة عملية معقدة ذات جوانب كثيرة منها ماهو حسي... ومنها ماهو عقلي فإن الكتابة عملية معقدة تشتمل على مهارات كثيرة حسية مثل استعمال أدوات الكتابة والسيطرة على حركات الأصابع والذراع واليد ورسم أشكال الحروف، وعقلية مثل تذكر هجاء الكلمات وفهم النظام الذي تسير عليه الجملة في التعبير عن المعاني.

لذلك كان من الإفضل أن يركز الطفل مجهوده وانتباها في تعلم القراءة وهي أسهل العمليتين. فإذا أتقن أولياتها انتقل إلى تعلم الكتابة.

ولا شك أن هناك ارتباطا وثيقا بين عمليتي القراءة والكتابة تتوقف على عدة عوامل منها تصور شكل الكلمة والربط بين أشكال الحروف وأصواتها وتحليل بنية الكلمة وفهم معنى الجملة وهذه كلها قدرات أساسية في تعلم الكتابة.

2- مرحلة تعليم الكتابة:

وهدفها الرئيسي هو تدريس التلاميذ على تعلم الكتابة، وتبدا هذه المرحلة بمجرد أن يتحقق لدى التلاميذ نوع النمو العضلي يمكنهم من السيطرة على أدوات الكتابة وكتابة بعض الصور البسيطة للرموز اللغوية أو الجمل.

ومن الأسس التي ينبغي أن تراعي في تعليم الأطفال الكتابة مايلي[1]:

[1]- رشدي أحمد طعمية ومحمد السيد مناع، المرجع السابق، ص164/163.

✓ استغلال دوافع التلميذ في الكتابة، فهناك حاجة في حياة الطفل الأولى في المدرسة لأن يتعلم الكتاب، فأسماء التلاميذ ينبغي أن تكتب على كراساتهم، وهنا يبدأ الطفل في تعلم الخط النسخ.

✓ مراعاة النضج العضلي، ولابد للمدرسين أن يدركو أن الطفل أضعف في حركات الكتابة من الكبار، ولذلك وجب أن يكونو أكثر صبرا في معالجة كتابة الأطفال.

✓ البدء بالجملة والكلمة في تعليم الطفل الكتابة، وأ، تكون الجملة أو الكلمة مفهومة لديه وأن تكون مما قرأ حتى تكون الكتابة ذات هدف واضح.

✓ قصر فترة التدريب، فيكلف التلميذ بحل التمرينات التي تتطلب كتابة الكلمات ورسم الحروف، ويمكن أن يتم ذلك في أثناء درس القراءة.

3- مرحلة السيطرة على أسلوب ناضج في الكتابة:

أما الهدف من المرحلة الثالثة في تعليم الكتابة، وهي مرحلة السيطرة على أسلوب ناضج في الكتابة فهو التركيز على تحسين ممارسة التلاميذ للكتابة والانتقال بهم من خط النسخ إلى خط الرقعة، ويتضمن التحسين أمرين: جودة الخط أو جماله والسرعة في الكتابة[1].

أهداف تدريس الكتابة:

إن الهدف الأساسي من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم، وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعلم الكتابة

وهي[2]:

- اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راقي ورفيع ومؤثر فيه سعة الافق ورحابة الإيداع.

---

[1]- المرجع نفسه، ص164.

[2]- إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، شبكة الألوكة، ط1، 2015، ص6.

الرابط: www.alukah.net، 2022/03/08، 23:40.

- اكتساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية.
- اكتساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها.
- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية ككتابة تهنيئة أو رسالة.

نستنتج أن الهدف من أنها الكتابة تنمي في التلميذ القدرة على التعبير عن أحاسيسه وانفعالاته واكتسابه لغة سليمة خالية من الأخطاء اللفظية.

مهارات الكتابة:

تعد مهارة الكتابة إحد المهارات اللغوية المهمة، مع أنها تأتي متأخرة في الترتيب بعد مهارة القراءة لأنها مرتبطة ارتباطا وثيقا[1]:

- ✓ الرسم.
- ✓ الخط.
- ✓ التعبير الكتابي.
- ✓ كتابة الكلمات حسب قواعد الإملاء الصحيحة.
- ✓ تكوين ألفاظ وعبارات تعبر عن الأفكار والمعاني.

[1]- الحاج سعيد يمينة، تعليمية مهاراتي القراءة والكتابة لتلاميذ القسم التحضيري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص لسانيات، تحت إشراف سعيدي منال وسام، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم الغة والأدب العربي، 2017/2016، ص50.

صورة: (3) تبين هذه الصورة نشاط الكتابة رسم الحروف رسما يجعلها سهلة القراءة[1].

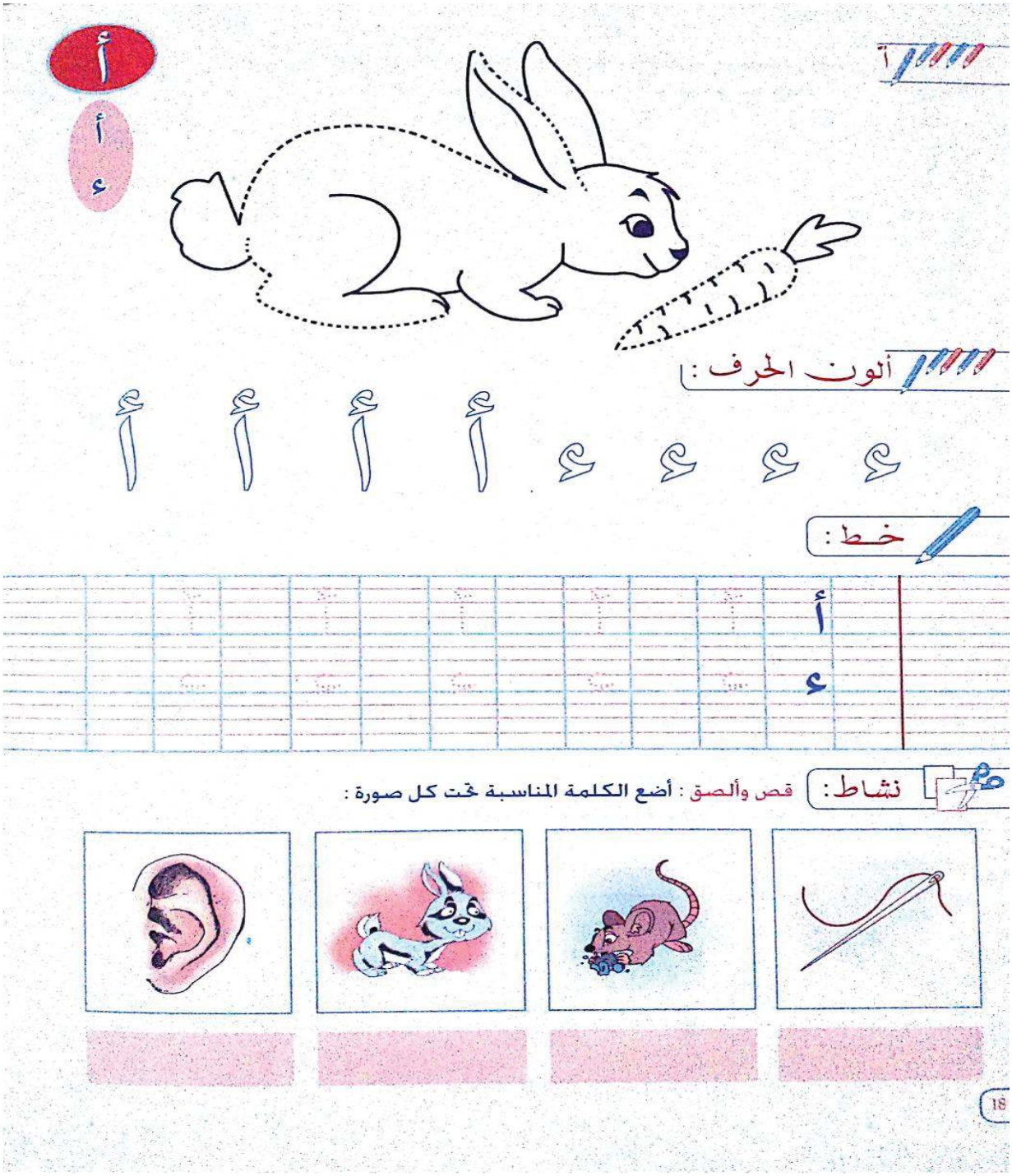

[1]- صالحي شريفة، المرجع السابق، ص18.

رابعا: مؤشرات تعلم أنشطة اللغة العربية في المرحلة التحضيرية:

نجد أن الطفل يكتسب مؤشرات من خلال تعلمه لأنشطة اللغة العربية نذكر من بينها[1]:

التعبير الشفوي:

- يطرح ويجيب عن الأسئلة.
- يأخد الكلمة دون حرج.
- يبدي رأيا.
- يحترم رأي الآخرين.
- يتحاور مع الأقران والغير.
- يوظف الرصيد المكتسب.
- يسرد قصة معتمدا عن الصورة.
- يتخيل نهاية قصة.

القراءة:

- يظهر فضولا حول المكتوب.
- يحترم الكتابة.
- يتعرف غلى بعض الكلمات المألوفة.
- يربط بين الصورة والكلمة.
- يقابل بين الكلمات المتشابهة.

الكتابة:

[1]- الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5-6 سنوات)، مرجع سابق، ص50-51.

- يستقيم عند الجلوس.
- يرسم، يلون، يدهن، يخطط.
- يقلد، يستغل الفضاء، يشكل كلمات وحروفا.
- تقليد كلمات شكلا وكتابة.
- يكتب حروفا في وضعيات مختلفة وبأدوات مختلفة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

- الدراسة الاستطلاعية.
- منهج الدراسة.
- العينة.
- وسائل جمع البيانات.
  * الملاحظة
  *المقابلة
- مجالات الدراسة.
- نبذة مختصرة حول مؤسسة الإحسان لرعاية الأطفال بولاية أدرار.
- عرض المعطيات ومناقشتها.
- عرض الحالات وتحليلها.

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي تناولت ـ المفاهيم والأنشطة اللغوية المساهمة في التحصيل اللغوي في المرحلة التحضيرية، نتطرق في هذه المرحلة إلى الجانب التطبيقي بوصفه الوسيلة الإجرائية لإخضاع المعطيات النظرية للتطبيق، لذلك توجهت في بحثي لمؤسسة الإحسان لرعاية الأطفال بتيليلان بولاية أدرار، من أجل القيام بدراسة ميدانية بها، وذلك بغرض تكوين إطار عام للمعطيات المتعلقة بموضوعي ومن أجل تحقيق الهدف المنشود الذي يتطلب طريقة عمل تضمنت: الدراسات الأساسية، والأدوات المعتمدة في البحث لجمع المعلومات، ومكان الدراسة ومدتها والنتائج.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية في البحث العلمي أحد أنواع البحوث العلمية التي يقوم الباحث بالاعتماد عليها كي يعمل على تنفيذ الدارسة الميدانية، وعادةً ما يستعين بها الباحث العلمي إذا كان لا يملك معرفة كاملة عن الموضوع، لذا تساعده في تزويد معرفته وتجعله أكثر تعمقاً في موضوع دراسته، وبالتالي يصبح ملماً بجميع جوانبها.

ونلكون مشكلة بحثي تحوم حول موضوع " **أنشطة اللغة العربية ودورها في التحصيل اللغوي في مرحلة التعليم التحضيري**" أجريت بعض الزيارات إلى مؤسسة رعاية الأطفال وأجريت الدراسة بها على عينة من أطفالها؛ وكانت بمثابة نقطة هامة في بحثي ساعدتني على توفير معلومات كثيرة ومهمة حول موضوعي

2- منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة في أي بحث هي التي تحدد بالدرجة الأولى المنهج المناسب لمعالجتها، حيث يعرف المنهج على أنه: "مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة"[1]، ونتيجة لذلك اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي، الذي يعتبر واحداً من أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية والذي يعتمد على الوصف والتحليل.

فالتحليل لا ينطلق من فراغ وإنما هو خاضع للمعطيات الناجمة عن الوصف الشامل والدقيق الذي يعتمد على الملاحضة واستعمال كل هذه الوسائل يزّود الباحث بمعطيات تسمح له ببناء وتحليل موضوعي وعلمي، خاصة أن

[1]- عمار بوحوش دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر، ص19.

المنهج الوصفي يهدف للوصول إلى بعض التوقعات الخاصة بالظاهرة ، وهذا ماقمت به وهو ملاحظة ما إذ كانت انشطة اللغة العربية لها دور فعال في التحصيل اللغوي لأطفال قسم التحضيري، والمنهج الوصفي يساعد في الإلمام بالموضوع وجوانبه النظرية من خلال القراءة الواسعة لمختلف المصادر وذلك بغرض:

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء الدراسة.
- التعرف على الصعوبات المحتمل مواجهتها.
- تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها.

3- العينة:

العينة هي التي لا يعتمد عند اختيارها أي طريقة من الطرق بل تؤخذ بطريقة عشوائية تضمن إعطاء لجميع وحدات المجتمع فرصا متساوية في الاختيار[1]، حيث شملت دراستي (05) تلاميذ من قسم التحضيري .

4- وسائل جمع البيانات:

بما أن دراستي تتمحور حول دور أنشطة اللغة العربية في التحصيل اللغوي فإن أنسب الطرق التي اعتمدت عليها هي الملاحظة والمقابلة.

أ) الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أهم الأدوات التي يقوم عليها البحث العلمي في أغلب الدراسات، وقد اعتمدت عليها من أجل الكشف عن دور أنشطة اللغة العربية في التحصيل اللغوي في المرحلة التحضيرية، وهي نوعين ملاحظة مباشرة وملاحظة غير مباشرة.

وقد إعتمدت في البحث هذا على الملاحظة المباشرة للأطفال أثناء ممارستهم للأنشطة اللغوية من قبل المربيات وقد قمت بمشاركتهم في حصص الأنشطة، وقد كان تجاوبهم معي.

[1] – ابراهيم براش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2009، ص250.

ب) المقابلة:

هي عبارة عن تقنية مباشرة تستعمل من أجل مسائلة الأفراد بكيفية منعزلة تسسمح بأخذ معلومات كيفية بهدف التعرف على الأشخاص المبحوثين وهي إما تكون فردية أو جماعية[1]، إن مقابلة مهمة بقدر ماهي مهمة الملاحظة، فقبل الملاحظة تأتي المقابلة، كمقابلة مدير المؤسسة ومربيات، وهي تفاعل يتم عن طريق موقف مواجهة، يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص لأخر أو أشخاص آخرين للحصول على البيانات الموضوعية.[2]

فمن خلال المقابلة حددت أكثر الصعوبات التي تواجهها المعلمة من أجل الوصول لنتائج جيدة من خلال استيعاب الأطفال للانشطة ودورها في التحصيل.

5- مجالات الدراسة:

أ- المجال الزماني:

لابد أن يكون لكل بحث حيزً مناسبً لانجازه، وبما أن بحثنا يشمل فصلين أولهما نظري والثاني تطبيقي، فقد دام الأول من بداية سبتمبر إلى غاية مارس من العام الدراسي 2022/2021 حيث كانت أولى المراحل مرحلة الاطلاع على الموضوع وتحديد الإشكالية وفرضياتها والأطار العام للدراسة الميدانية وصولا إلى النتائج النهائية.

ب- المجال المكاني:

اجريت الدراسة على عينة من تلاميذ قسم التحضيري بروضة الإحسان لرعاية الأطفال بتيليلان ولاية أدرار.

6- عينة الدراسة:

العينة هي التي لا يعتمد عند اختيارها أي طريقة من الطرق بل تؤخذ بطريقة عشوائية تضمن إعطاء لجميع وحدات المجتمع فرصا متساوية في الاختيار[3]، ولذلك اخترت مؤسسة الاحسان لاستقبال الأطفال تقع مؤسسة

[1]- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، إشراف مصطفى ماضي، دار القصبة للنشر، ط2 ، الجزائر، 2004م، ص102.

[2]- رشدي زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، ط1، الجزائر، 2002، ص148.

[3]- ابراهيم براش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1،عمان (الاردن)، 2009، ص250.

الاحسان في تيليلان بولاية أدرار وهي عبارة عن منزل مؤجر، ويحتوي على 5 غرف وحمامين، وفناء للعب، ومرافق صحية ومجهزة بأجهزة كهربائية، أما بالنسبة لبرامجها التعليمية فهي متنوعة ومدروسة دراسة جيدة حيث إن برامجهم متنوعية من حيث تحفيظ القرآن وتعليم اللغات الأجنبة، أما بالنسبة للأطفال فهم يستقبلون أطفال من سن 8أشهر إلى 5سنوات التكفل بها مقسم إلى أربع مستويات، مستوى الرضع، ومستوى التأسيسي، ومستوي التمهيدي، ومستوى التحضيري، وكل مستوى تشرف عليه مربيتين، ويتكون طاقم العمل من مدير وهو المسؤول الأول عن المؤسسة، ومسيرة للروضة: تقوم بالإشراف على المؤسسة في غياب المدير بتولي مهامه ولها علاقة مع أولياء الأطفال للرد على تساؤلاتهم و8 مربيات؛ كل مربية تشرف على مجموعة من الأطفال وتحرص على توفير السير الحسن وتوفير الحاجيات الضرورية لهم النشاطات والأكل وتوفير العاطفة من الحب والحنان لهم، وتوفير الاهتمام، وطباخة مسؤولة عن تجهيز وجبات غذائية للأطفال، وعاملة نظافة مسؤولة عن نظافة المكان وأخصائية نفسية تقوم بمتابعة حالات الأطفال، حيث وجدت بعض الأطفال ذو حالات خاصة من بينهم من يعاني من فرط الحركة ومنهم من يعاني تأخر في النطق وحالات أخرى مثل التوحد. وقد اشتملت دراستي على مستوى قسم التحضيري في المؤسسة ويوجد قسمين وكل قسم يضم حوالي 25 طفل، اخترت منهم (05) أطفال اخترتهم لبحثي طبعا بمساعدة معلمات التحضيري.

7- الملاحظات الميدانية حول تدريس أنشطة اللغة العربية ودرها في التحصيل اللغوي في مؤسسة الاحسان لرعاية الاطفال .

أثناء حضوري مع معلمة العينة المختارة في تدريس حصص أنشطة اللغة العربية طرحت بعض الأسئلة عليها قبل البدأ مع التلاميذ، أول سؤال كان ماهي حصيلة الكلمات التي يحملها الطفل في رصيده اللغوي؟ فكانت الإجابة كتالي: غالبا مايحمل الطفل في رصيده اللغوي كلمات عن بعض الحيوانات ورسوم بعض الأشكال ويكون الاختلاف أيضا على حسب الفروق الفردية وبحسب قدرات الطفل وامكانياته الذهنية، والسؤال الثاني كان هل يعتبر نشاط القراءة محبب عند تلاميذ التحضيري؟ فجاءت الاجابة على أنه كلما كان هناك تنوع في طريقة تقديم النشاط كان هناك استيعاب مثل ألعاب قرائية وصور متنوعة تستهوي متطلبات عقولهم، مما يدفعهم لحب النشاط فهي تعمل على اكتساب وتنمية الرصيد اللغوي للطفل.

من خلال حضوري مع معلمات قسم التحضيري في نشاط التعبير الشفهي الذي هو فن الافصاح ونقل المشاعر والمعلومات والأفكار والآراء من شخص إلى آخر، وهو من أكثر فنون اللغة شيوعا، ويسمى الكلام ومن أهم

أنشطة التعبير الشفوي المحادثة، والمناقشة، وقص القصص[1]. والتعبير الشفوي دائما يسبق التعبير الكتابي، فحصة التعبير الشفهي مصاحبة لنص القراءة، وباعتبار التلميذ محور العملية التعليمية، فإنه يعبر بكل حرية عما يشاهده من صور سواء في الكتاب أو مشاهد معلقة على السبورة، تساعده على اختيار وتنظيم الأفكار وزيادة القدرة على استخدام الكلمات بجمل مركبة ومترابطة ومن خلال ملاحظتي للحصة التي حضرتها مع الاطفال حول التعبير عن صورة فيها قسم ومعلمة وتلاميذ، تركت الصورة لبعض الوقت لملاحظتهم تعمدت القصة المصورة ثم دعت التلاميذ إلى استنطاق مشاهدها بحسب تخيلاتهم المختلفة، ثم بدأت المعلمة بطرح بعض الأسئلة : ماذا يوجد في الصورة؟ فأجابها بعض التلاميذ أنه قسم، ثم قامت بتمثيل المشهد على القسم الموجودين فيه مما ساعدهم على استعمال مكتسباتهم اللغوية في تكوين جمل مفيدة، ثم طلبت المعلمة من كل تلميذ أن يصف لها مشهد من حياته اليومية.

أما بالنسبة لنشاط القراءة أثناء حضوري مع المعلمات وجدت أن المعلمة تقوم بكتابة كلمة على السبورة ثم تقرأها للتلاميذ، ثم يستخرج التلاميذ الحرف الذي هم بصدد قرائته فنجد أن الطفل يتعرف على الكلمات المؤلوفة لديه، ولم ترتبط القراءة برسم الحروف والتعرف عليها بصفة مباشرة، بل اعتمدت على ربط الصور بالكلمات، ونجد أن الطريقة التقليدية للحروف: أ،ب،ت تغيرت وأصبحت تعتمد على الانطلاق من خلالها تعليم الأطفال الحروف الأبجدية ثم يتعلمون هجاء ونطق مقاطع ذات حرفين. ثم يتعلمون مقاطع ذات ثلاث حروف. وأخيرا يتعلمون نطق وهجاء كلمات بأكملها فيتعلمها الأطفال من خلال هجاء كل حرف منها ثم نطقها كاملة.[2] وتكتفي المعلمة برسم الحرف وقراءته بشكل صحيح دون التطرق إلى شكل الحروف بالكلمات، فمن خلال هذه الطريقة لاحظت أن طريقهم استيعابهم للحروف عن طريق رؤية شكل الحرف والتعرف عليه في وسط الكلمة، وإعادة كتابته، ثم انتقلت المعلمة إلى طريقة سماع الحرف عند نطق المعلمة له ثم تطلب منهم إعطائها كلمات تحتوي عليه فمن خلال سماعهم لها ينتجون لها كلمات ثم يرددونها هذه الطريقة تساعدهم في إكتساب ثروة لغوية.

أما بالنسبة لنشاط الكتابة هذا قامت المعلمة برسم خطوط منحنية ومنكسرة ..... وغيرها لتساعدهم في تتبع مسار الخط والتحكم بالقلم، حيث رسمت لهم نموذجا على السبورة ومن خلاله يقوم التلاميذ بتقليد مارسمته المعلمة على الكتاب، وتقوم أيضا بتعين خطوط على كراريسهم الخاصة وبعدها تقوم بتوزيعها عليهم للتمرّن على الكتابة، وبمراقبتهم خلال هذه الرسومات تتطور من رسم الخطوط إلى كتابة الحرف، ثم الكلمة، وقدلاحظت أيضا أن أثناء الكتابة هناك سيطرة على حركات الأصابع والذراع واليد، ورسم أشكال الحروف،كان بطريقة جيدة، و الخط جاء

[1]- حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عربي انجليزي، انجليزي عربي، دار المصرية اللبنانية، ط1، 2003م، ص108.

[2]- أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص150.

حسناً، كما سجلت أيضا أن المعلمة تركز على نشاط الكتابة؛ لأن له دوراً أساساً في سيرورة تعليم التلميذ فكانت المعلمة تكثر من نشاطات الكتابة وهي عبارة عن كراسات للخط وأوراق عمل، ويختلف نشاط الكتابة في طريقة رسم الخط من تلميذ لآخر، وكان هناك بعض التلاميذ يعانون من صعوبة الكتابة بإبدال الحروف الكتشابهة في صورتها مثلا (س،ش)، والكتابة المعكوسة للحروف، وبدأ الكتابة من الحانب الأيسر.

عرض الحالات وتحليلها:

- **الحالة الأولى: د/عبد الله:**

البالغ من العمر 5 سنوات، يدرس في قسم التحضيري حالته الطبيعية عادية مع تأخر في النطق، بالنسبة لمكانته في العائلة هو الأول، تمت المقابلة في ظروف هادئة حيث سارت بشكل جيد، حاول التعبير بطريقة عفوية رغم صعوبة النطق المسجلة عنده لكن كانت لديه إرادة وإصرار من أجل إيصال المعلومة بصوت مرتفع، أما بالنسبة لنشاط القراءة حاول قراءة الحروف بطريقة جيدة، حيث استطاع التمييز بين الكلمات والمقارنة بينها واستخراج الحرف من الكلمة، والقدرة على الربط بين الصورة والكلمة من خلال التعرف على الحرف الأول، أما بالنسبة لنشاط الكتابة كان يعيد كتابة الحروف كما يراها دون تردد وخوف.

- **الحالة الثانية: ب/طه:**

البالغ من العمر 5 سنوات، حالته الطبيعية يعاني من طيف التوحد، مكانته في العائلة هو الطفل الثاني، سلوكه غير منتظم، يواجه صعوبة في التواصل مع الآخرين والارتباط بهم، يحب الجلوس وحده، وعنده مشكلة الجلوس لمدة طويلة، حاول التعبير بسلاسة حول الموضوع كان تعبيره حسب ظروف عاشها، لديه مكتسبات لغوية لابأس بها تساعده على إثراء رصيده اللغوي مع تلعثم طفيف في النطق ، أما بالنسبة لنشاط القراءة لديه فقد وجدت عنده قدرة على معرفة الحروف وقرائتها، والتميز بين الصور، والربط بين الكلمات المتشابهة، لديه القدرة على الحروف المكونة للكلمة من بين مجموعة من الحروف المتشابهة،لأنه يحب هذا النشاط، أما بالنسبة لنشاط الكتابة فلديه صعوبة في إمساك القلم بشكل صحيح، وصعوبة في كتابة بعض الحروف .

- **الحالة الثالثة: ب/وسام:**

السن 5 سنوات، حالتها الطبيعية عادية مع الإفراط في الحركة وحب اللّعب أثناء الدراسة، لديها مكتسبات لغوية جيدة، حاولت التعبير بتلقائية حول الموضوع بتصور نوع الاحداث التي جرت وتسلسلها وفق تخيلاتها وتصوراتها، أما بالنسبة لنشاط القراءة فكانت قراءتها للحروف جيدة إن ميزت بين كل حرف وحرف ولها القدرة على استخراج الحرف من الكلمة والربط بين الصور والمقارنة بينها، أما بالنسبة لنشاط الكتابة فإن كتابتها ورسمها للخطوط جيدة ومنظمة ولديها القدرة على التحكم في القلم.

- **الحالة الرابعة: ل/مُحَمَّد:**

السن 5سنوات، حالته الطبيعية عادية لكنه يعاني من كسل في بعض الأحيان، وقد سجلت عليه أنه يعاني من عدم تركيز، وعنيف نوعنا ما، كما وجدت ضعفاً في مكتسباته اللغوية مما صعب عليه التعبير، أما بالنسبة لنشاط القراءة كان يحاول بصعوبة قراءة الحروف بسبب خلطه للحروف وعدم التميز بينها مثل حرف (ق.ف)، (ع.غ)، وعدم القدرة على التناظر بين الكلمات المتشابهة مع الحرف الأول من الكلمة أما بالنسبة لنشاط الكتابة فلديه صعوبة في الكتابة وتكون غير واضحة ومقروءة، ولديه صعوبة في الكتابة على الورقة .

- **الحالة الخامسة: ب/مُحَمَّد علي:**

السن 5سنوات، حالته الطبيعية عادية ومتوازن في سلوكه ويتميز بالذكاء ولديه رصيد لغوي؛ من خلال تتبعي لحالته وجدت أن والده يقوم بمتابعة دروسه في المسجد مما ساعده على اكتساب رصيد لغوي لابأس به، كما أنه حاول التعبير بتلقائية واضحة..،أما بالنسبة لنشاط القراءة ولديه القدرة على تحديد الكلمات التي تبدأ بالحرف الذي يسمعه أما بالنسبة لنشاط الكتابة تمكنه من كتابة الحروف بأشكالها وصورها، ولديه دقة في رسم الحروف الخطوط.

خلاصة:

يعد التعبير الشفوي والقراءة والكتابة من أهم الأنشطة اللغوية، ولها أثر كبير على التحصيل اللغوي لطفل في المرحلة التحضيرية، فهي تتعبر الأساس الأول الذي يساهم في تطوير مكتسبات الطفل في العملية التعليمية، لاكن مع وجود فروقات فردية لكل طفل في طريقة اكتسابه لأنشطة اللغة العربية، وكل طفل له درجات مختلفة في تحصيله اللغوي، لهذا اصبحت التربية التحضيرية لها أهمية بالغة للأطفال، فهي تساعد على نمو معرفتهم وتزويد مكتسباتهم اللغوية.

خـــــاتمة

بعد تقديمي لهذا العمل الموسوم بـ: "دور أنشطة اللغة العربية في التحصيل اللغوي في المرحلة التحضيرية"، خلصت في آخر بحثي ذا إلى عنصر الخاتمة، حيث استخلصت فيها أهم النقاط المتحصل عليها، وهي كالآتي:

- ضرورة الاهتمام بتعليم اللغة العربية في المرحلة التحضيرية
- إن المرحلة التحضيرية لها تأثير كبير في التحصيل اللغوي للتلاميذ لأنها مرحلة تأسيسية .
- إن طفل المرحلة التحضيرية يكتسب رصيدا لغويا معتبراً من خلال مايتلقاه من أنشطة (التعبير الشفهي، القراءة، الكتابة).
- إن أنشطة اللغة العربية المقدمة في الفسم التحضيري تمكن الطفل من أكتساب حصيلة لغوية تشجعه على التفكير السليم والبحث والاكتشاف وتيسر عليه عملية التعلم .
- إن الممارسة اليومية للأنشطة اللغوية تساهماً في إثراء الرصيد اللغوي للطفل بالروضة والمدرسة معاً.
- يعتبر نشاط التعبير الشفوي مساهم في اكتساب التلاميذ للرصيد اللغوي وتحصيل المعارف والخبرات لدى أطفال التحضيري.
- من خصائص نشاط التعبير الشفوي تكوين حصيلة لغوية كافية.
- إن نشاط التعبير الشفوي أداة للتواصل، وتبادل أطراف الحديث بين أفراد المجتمع.
- يعتبر نشاط التعبير الشفوي من أهم النشاطات اللغوية لدى تلاميذ التحضيري.
- أن نشاط القراءة له أهمية بالغة في تسهم في بناء شخصية التلميذ.
- تتمحور أهمية القراءة بكونها المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية فهي تساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة وإثراء تحصيله اللغوي.
- إن نشاط الكتابة يعتبر النواة الأولى في التحصيل اللغوي للتلميذ.
- يعد نشاط الكتابة من أهم الملكات اللغوية التي بها يستطيع التلميذ ترجمة أفكاره على شكل رموز كتابية.

ربي أحمدك حمدا كثيرا مباركا فيه وأشكرك على توفيقي لإتمام هذا العمل أرجو أن يكون عملا نافعا مستقبلا.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1) رواية ورش عن نافع

المصادر والمراجع

1) أحمد مُحَمَّد عبد الخالق، مبادئ التعلم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية(مصر)، ط1، 2001.

2) أحمد مُحَمَّد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها، دار المعارف، الكويت، 1996.إبراهيم براش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان(الاردن)، ط1، 2009.

3) إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، شبكة الألوكة، 2015، الرابط: www.alukah.net.

4) إملي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، القاهرة(مصر)، ط1، 2000.

5)ابن جني، الخصائص، دار الكتب المصرية، القاهرة (مصر)، ط2، 1952.

6) الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت(لبنان)، ط1، ج4، 2003.

7) رشدي أحمد طعمية و مُحَمَّد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام – نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة(مصر)، ط1، 2000م.

8) رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية (مستوياتها–تدريسها– صعوباتها)، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة(مصر)، ط1، 2004.

9) رشدي زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، الجزائر، ط1، 2002.

10) سعدون محمود الساموك، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للطباعة والنشر، بيروت(لبنان)، ط1، 2006.

11) سعيد إسماعيل علي، الفكر التربوي العربي الحديث، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ،ع113، 1987.

12) سمير عبد الوهاب وأحمد علي الكردي ومحمود جلال، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الإبتدائية، رؤية تربوية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 2004.

13) صالحي شريفة، كراس الواجبات المستوي التحضيري الثاني، المكتبة الخضراء للطباعة والنشر، الشراقة (الجزائر)، 2010.

14) عاطف فضل مُحَمَّد وجميل بني عطا وإسماعيل مسلم أبو العدوس، فن الكتابة والتعبير، دار الميسر للنشر والتوزيع،عمان(الأردن)، ط1، 2013.

15) عبد الرحمن مُحَمَّد بن خلدون، المقدمة، دار الفكر، بيروت (لبنان)، 2001.

16)عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة(مصر)، pdf، 2005م.

17)عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة(مصر)، ط1،1991.

18)عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الطباعة للفكر والنشر، عمان (الاردن) ، 1999.

19)علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، دار الشواف للنشر والتوزيع، 1991.

20) عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر.

21) عمارة بوجمعة، رياض الأطفال وأثرها على التحصيل الدراسي دراسة حالة– الجزائر نموذجا–، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، ط1، 2017.

22)اللقائي (أحمد حسن) والجمل(علي أحمد)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس،عالم الكتب، القاهرة(مصر)، ط3، 2003.

23)محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر، عمان(الأردن)، ط1، 2006.

24) مُحَمَّد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، ط1،عمان(الأردن)، 2011.

25) مُحَمَّد عبد الرحيم عدس، مدخل إلى رياض الاطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان(الاردن)، 2001.

26) محمود فهمي حجاز، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة (مصر)،2007.

27) مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة(مصر)، 2005.

28)موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، إشراف مصطفى ماضي، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2004م.

29) ابن منظور، لسان العرب،تح: عبد الله علي الكبير ومُحَمَّد أحمد حسب الله وهاشم مُحَمَّد الشاذلي، دار المعارف كورنيش النيل،القاهرة (مصر)، م10 .

❖ الوثائق التربوية

1) مديرية التعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5-6 سنوات)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2008.

2) مديرية التعليم الأساسي، منهاج التربية التحضيرية أطفال في سن 5-6 سنوات، اللجنة الوطنية للمناهج، 2008.

3) ملحقة سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي، الجزائر، 2009.

4) الميرية الفرعية للتعليم المتخصص، وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري، المعهد التربوي الوطني، 1990.

5) وزارة التربية الوطنية: تعليماتي الأولى دليل دفاتر الأنشطة اللغوية والعلمية للتربية التحضيرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2010/2009.

6) وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية القانون التوجيهي للتربية الوطنية، عدد خاص، فيفري، 2008.

7) وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية التحضيرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزئر، 2004.

❖ القواميس والمجلات:

1) أحمد عبد الفتاح الزكي وفاروق عبده فلية، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية(مصر)، 2004.

2) بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث – عربي- إنجليزي – فرنسي-، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر، 2010.

3) حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عربي انجليزي، انجليزي عربي، دار المصرية اللبنانية، ط1، 2003م.

4) زكرياء الحاج اسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة تقييمية، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد7، قطر، 1990م.

5) سعيد إسماعيل علي، الفكر التربوي العربي الحديث، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ،ع113، 1987.

6) صباح محمود مُحَمَّد ووليد محمود ابو سليم، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، اريد(الأردن) ، ج1، 1999.

7) فاروق سلطاني، دور مسرح الطفل في تحقيق الكفاءة التعليمية والتربوية في ظل مناهج مقاربة الكفاءات، مسرحية "الحواس الخمس" في مرحلة التربية التحضيرية أنموذجا، في مجلة البدر،جامعة مُحَمَّد بوضياف (المسيلة)، م10، ع07، 2018.

8) فراس بن مُحَمَّد المدني، أثر برنامج قائم على الانشطة اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية الشفهية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع183، ج1، أكتوبر 2019م.

9) مُحَمَّد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.

10) ياسمينة كتفي، تاريخ التعليم التحضيري في الجزائر، في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مُحَمَّد بوضياف مسيلة، مجلد 13(1)، مارس 2021.

11) يوسف مُحَمَّد يوسف عيد، الحصيلة اللغوية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة العربية، العدد 98، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

❖ الرسائل الجامعية:

1) أوريدة قرجة، مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج- موضوعات النحو أنموذجا-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تحت إشراف أ.صالح بلعيد، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وأدابها.

2) الحاج سعد يمينة، تعليمية مهاراتي القراءة والكتابة لتلاميذ القسم التحضيري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص لسانيات، تحت إشراف سعيدي منال وسام، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم الغة والأدب العربي، 2017/2016.

3) خير الدين بن خرور، أثر المكتسبات اللغوية للمرحلة التحضيرية في تحقيق ملمح الدخول للسنة الأولى ابتدائي في الأنشطة اللغوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص: تعليمية اللغة العربية وتعلميتها،تحت إشراف أحمد قيطون، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية والأدب العربي، 2015/2014.

4) رمضان مسعودي، واقع تعليم اللغة العربية وآفاقه في المدرسة الجزائرية دراسة نظرية وميدانية بولاية ادرار أنموذجا، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه علوم اللعة في اللغة والأداب العربية، تخصص الدراسات اللغويةن تحت إشراف إدريس بن خويا، جامعة أحمد دراية أدرار، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية والأدب العربي، 2018/2017.

5) العمراوي هدى، الاكتساب اللغوي عند الطفل في مرحلة التعليم التحضيري،مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي*مسار: علوم اللغة العربية، تحت إشراف لراوي العلمي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، 2016/2015.

6) فغلو مولات، التحصيل اللغوي لتلاميذ الابتدائية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة العربية والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، تحت إشراف نكاع سعاد، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية الأدب العربي والفنون، قسم الدراسات اللغوية، 2020/2019.

7) نبيلة هروج، مهارة القراءة في اللغة العربية ودورها في التحكم في اللغة العربية–الطفل المتمدرس أنموذجا–، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علوم اللسان، تحت إشراف يوسف العساكر، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية والأدب العربي، 2014/2013.

8) نورة كروش، القصور اللغوي لدى طلبة جامعة جيجل " قسم اللغة والأدب العربي أنموذجا"، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي،تحت إشراف أ.بوزيد مومني، جامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل–، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2016/2015.

فهرس الموضـــــــــوعات

الموضـــوعات	الصفحة
إهداء	
المقدمة	أ . ب .ج
الجانب النظري	
مدخل دراسة في مصطلحات العنوان	4
مفهوم اللغة (لغة و اصطلاحا)	6
اللغة العربية	6
التدريس	6
التعليم	7
التعليم التحضيري	7
التحصيل اللغوي	8
الأنشطة التعليمية	8
نشاط اللغة	8
أنشطة اللغة العربية	9
الفصل الأول : دور الانشطة اللغة العربية في التحصيل اللغوي والتربية التحضيرية	
المبحث الأول: ماهية التحصيل اللغوي والتحصيل التحضيري	10
أولا: التحصيل اللغوي	10
مفهوم التحصيل (لغة واصطلاحا)	10
التحصيل اللغوي	11
ثانيا: المرحلة التحضيرية والتحصيل التحضيري	12

مفهوم التحضيري (لغة واصطلاحا)	12
قسم التحضيري	13
المبحث الثاني: أهمية التحصيل اللغوي وأهداف الطور التحضيري	14
أولا: مصادر التحصيل اللغوي وأهميته	14
مصادر التحصيل اللغوي	14
أهمية ثراء التحصيل اللغوي	17
ثانيا: تاريخ التربية اللتحضيرية وأهدافها	19
لمحة تاريخية عن التربية التحضيرية	19
لمحة عن التربية التحضيرية في الجزائر	20
أهداف التعليم التحضيري	21
المبحث الثالث: ماهية أنشطة اللغة العربية ودورها في التحصيل اللغوي	22
أولا: مفهوم أنشطة اللغة العربية	22
ثانيا: أهمية الأنشطة اللغوية في المرحلة التحضيرية	22
ثالثا: مرتكزات الأنشطة اللغوية	24
نشاط التعبير الشفوي و دوره في التحصيل اللغوي	24
مفهوم التعبير الشفوي	24
أهمية التعبير الشفوي	25
أهداف التعبير الشفوي	25
مهارات التعبير الشفوي	26
خطوات تدريس التعبير الشفوي	27
نشاط القراءة و دوره في التحصيل اللغوي	29

مفهوم نشاط القراءة	29
أنواع القراءة	30
أولا: القراءة الصامتة	30
أهداف القراءة الصامتة	30
ثانيا: القراءة الجهرية	31
أهداف تدريس القراءة الجهرية	31
أهداف تدريس نشاط القراءة	30
طرق تدريس نشاط القراءة	32
نشاط الكتابة و دوره في التحصيل اللغوي	34
مفهوم نشاط الكتابة	34
استراتيجيات تعلم الكتابة	34
أهداف تدريس الكتابة	36
مهارات الكتابة	37
مؤشرات تعلم انشطة اللغة العربية في المرحلة التحضيرية	39
الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دور أنشطة اللغة العربية في التحصيل اللغوي في المرحلة التحضيرية	
تمهيد	41
الدراسة الإستطلاعية	41
منهج الدراسة	41
العينة	42
وسائل جمع البيانات	42
الملاحظة	42
المقابلة	43

مجالات الدراسة	43
عينة الدراسة	44
الملاحظات الميدانية لأنشطة اللغة العربية و دورها في التحصيل اللغوي في مؤسسة الإحسان لرعاية الأطفال	44
عرض الحالات و تحليلها	46
الخلاصة	48
خاتمة	50
قائمة المصادر و المراجع	48
ملخص	

الملخص:

هذا البحث الموسوم ب:"دور أنشطة اللغة العربية في التحصيل اللغوي في المرحلة التحضيرية"، يسعى في كشف أهمية التعليم التحضيري ودره في التحصيل اللغوي، وتنمية المهاراتهم اللغوية وضرورة الاهتمام بتعليم اللغة العربية في المرحلة التحضيرية، وتوفر له الفضاء المناسب والغني بالأنشطة المتنوعة، إن المرحلة التحضيرية لها تأثير كبير في التحصيل اللغوي للتلاميذ لأنها مرحلة تأسيسية، وتكون لدى الطفل مكتسبات لغوية من خلال المجال اللغوي ويتضمن (نشاط التعبير الشفوي، والقراءة، والكتابة)

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللغوية – التحصيل اللغوي – المرحلة التحضيرية

Résumé de la recherche :

Cette recherche, intitulée : "Le rôle des activités de langue arabe dans la réussite linguistique au stade préparatoire", vise à révéler l'importance de l'enseignement préparatoire et son rôle dans la réussite linguistique, le développement de leurs compétences linguistiques et la nécessité de prêter attention à enseigner l'arabe au stade préparatoire, et lui fournir l'espace approprié et riche en activités diverses, si Le stade préparatoire a un impact significatif sur la réussite linguistique des élèves car il s'agit d'un stade fondamental, et l'enfant a des acquisitions linguistiques à travers le domaine et comprend (expression orale, lecture et activité d'écriture).

Mots-clés : activités linguistiques - acquis linguistiques - phase préparatoire

Summory of the research :

This research, tagged with: "The role of Arabic language activities in linguistic achievement in the preparatory stage", seeks to reveal the importance of preparatory education and its role in linguistic achievement, the development of their language skills and the need to pay attention to teaching Arabic in the preparatory stage, and provide it with the appropriate space and rich in various activities, if The preparatory stage has a significant impact on the students' linguistic achievement because it is a foundational stage, and the child has language acquisitions through the linguistic field and includes (oral expression, reading, and writing activity).

Keywords: linguistic activities - linguistic attainment - preparatory phase